# الكفايات المهنية لدى أخصائي الإعلام التربوي في إطار متطلبات التربية الإعلامية ومهارات القرن الحادي والعشرين (دراسة حالة)

إعـــــداد

**د/ أشرف رجب عطا علي**

مدرس المناهج وطرق تدريس الإعلام

كلية التربية النوعية، جامعة المنيا

# الكفايات المهنية لدى أخصائي الإعلام التربوي في إطار متطلبات التربية الإعلامية ومهارات القرن الحادي والعشرين (دراسة حالة)

د/ أشرف رجب عطا علي *

## المقدمة:

لم تشهد الحضارة الإنسانية عبر القرون تطورًا في تكنولوجيا المعلومات بالشكل أو السرعة التي ظهرت به اليوم، فقد أسهم التطور التكنولوجي في إلغاء الحواجز سواء في الوقت أو المسافة بين البلاد وتطورت وسائل الاتصال الالكترونية لنقل الصوت والبيانات متضمنة البريد الإلكتروني، والفاكس، والإنترنت، وشبكات الاتصال التليفوني العالي السرعة.

وقد أصبح العالم يشكل قرية كونية صغيرة؛ مما يحتم على أي نظام تعليمي التسلح بخبرات وقدرات متميزة حتى يستطيع التعامل مع آليات العصر والتفاعل مع ظروفه، والانتفاع بالجديد، فمهنة التدريس مهنة تتميز بأنها المسئولة عن إكساب المهارات والقدرات الإنسانية التي تمكن المجتمعات من البقاء والنجاح في عصر العولمة بما فيه من معلوماتية. (رشيدة السيد أحمد، ٢٠١٠، ٢١)[*] ما يؤثر بدوره في مختلف المجالات الحياتية وبالطبع على رأسها العملية التعليمية.

لذا لم يعد كافياً أن يتقن المعلم المادة العلمية التي يقوم على تدريسها لأنها ببساطة تتغير وتتراكم بصورة مستمرة، ولم يعد المعلم مجرد ناقل أو ملقن للمعرفة فثمة وسائل جديدة أكثر قدرة وأسرع على ذلك منه. (أسامة محمد سيد، ٢٠١٢، ٦٠) فزيادة فاعلية المعلمين وحنكتهم عامل حاسم في نجاح الجهود التي تبذل حالياً للإصلاح التعليم. (محمد محمود زين الدين، ٢٠١١، ٣٩٧) حيث يتوقف نجاح عملية التعليم والتعلم على الكثير من العوامل المختلفة والمتنوعة إلا أن وجود معلم كفء يعتبر حجر الزاوية لهذا النجاح، فيجب توفر معلم ذو كفايات تعليمية وسمات شخصية متميزة ليتمكن من إكساب طلابه خبرات متنوعة، ويعمل على تهذيبهم، وتوسيع مفاهيمهم، ومداركهم، وينمي أساليب تفكيرهم، وقدراتهم العقلية.

---

[*] نوع التوثيق المتبع هو توثيق الجمعية الأمريكية للعلوم النفسية APA حيث يشير أولا إلى اسم المؤلف ثم تاريخ النشر وأخيرا رقم الصفحة في المتن.

ويتطلب مجتمع المعلومات من الفرد الإلمام بالمهارات المعلوماتية الأساسية لحل المشكلات التي تواجهه، ويمكنه من الإلمام بكافة المتغيرات المحيطة به، فيتسم القرن الحادي والعشرين باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال؛ ليخرج من نطاق التعليم والتعلم نمطًا للحياة البشرية ينمي نوعية جديدة من المواطنين الذين يمتلكون مهارات وقدرات ومواهب متميزة.(عبد الخالق يوسف سعد، ٢٠٠٩، ١٦: ١٧)

حيث دمجت أيضا المناهج المهنية بالمناهج الأكاديمية مع بداية القرن الحادي والعشرين لربط ما يدرسه الطلاب من معلومات نظرية بالتطبيق العملي بما يعرف بالمنهج التكاملي في بناء المناهج، حيث تسهل التهيئة المهنية مهمة اتخاذ القرار المناسب فيما يتعلق بمهنة المستقبل والقدرة على الإمداد بالطاقات البشرية المؤهلة.

في ظل هذه التطورات ومع ظهور وتنامي مفهوم التربية الإعلامية وأهميتها وأهمية تطبيقها، وإكساب مهاراتها للمتعلمين في مختلف مراحل التعليم حاول الباحث في البحث الحالي قياس مدى توفر الكفايات المهنية الأساسية لدى أخصائي الإعلام التربوي ليكون قادراً مهنياً في إطار متطلبات التربية الإعلامية، ومهارات القرن الحادي والعشرين.

**الإطار المعرفي للبحث:**

تعد التنمية المهنية للمعلم ضرورة في ظل هذه الظروف التي تتطلب إجادته لتكنولوجيا المعلومات والاتصال لرفع كفاءته وتحسين أدائه المهني انطلاقًا من تعدد أدواره كميسر ومشارك وباحث عن المعرفة وتطبيقاتها؛ بما يحقق تعزيز نواتج التعلم لدى طلابه وممارسة مهنته باحتراف ومهنية، والتواصل بين المدرسة ونظيراتها في مختلف المناطق والمواقع. (عبد الخالق يوسف سعد، ٢٠٠٩، ١٩) وتشير كافة المظاهر إلى أننا على مشارف بيئة جديدة ومولد عصر مليء بالتغيرات وحيث إن المعلم هو عصب العملية التعليمية وأحد محاورها الرئيسة إذ يتوقف عملية نجاح التربية في بلوغ غاياتها وتحقيق دورها في تطوير عالمنا الجديد. (طارق عبد الرؤوف عمر، ٢٠١١، ٨) لذا أصبحت الكفايات والمهارات التي يجب أن يمتلكها المعلم من الأسس التي يجب توافرها لمساعدته على ممارسة مهنته وملاحقة التطورات العلمية المعاصرة وتحديث الخبرات وزيادة

الفاعلية لاسيما أن التطورات السريعة في مجال التخصص تحتاج إلى برامج مستمرة للمعلم والى تزويده بمقومات النمو الذاتي.

**مفهوم الكفايات** (Competence):

تأتى كلمة كفاية كما أورد محمد بن أبى بكر الرازى من الفعل (ك ف ى) يكفيه كفاية أي كفاه مؤنته (محمد بن أبى بكر الرازى، ١٩٧٨، ٥٩١). وورد في لسان العرب لابن منظور أن الكفاية من كفى، يكفي: إذا قام بالأمر، يقال استكفيته أمرًا فكفانيه، أي طلبت منه القيام بأمر فأداه على الوجه الأكمل، وكفاك هذا الأمر أو الشيء أي حسبه، فقد ورد في الأثر: كفى بالمرء نبلا أن تعد معايبه، أي حسبه أن عيوبه قليلة. وعليه فإن الكفاية في اللغة العربية تعني قدرة الفرد على القيام بمهام معينة على أحسن وجه، بحيث يستغني عن غيره ولا يحتاج إلى مساعدته. وفى قاموس **أكسفورد** ترجمت كلمة (Competence) بمعنى الكفاءة والأهلية، وكلمة (Competent) تعنى كفء.

يقوم مفهوم الكفايات على أساس أن الإنسان الكفء هو الإنسان الذي يمتلك مجموعة من المهارات التي تجعله قادراً على القيام بمجموعة الأعمال التي تتطلبها مهنته بدرجة عالية من الكفاءة. (هدى محمد الجابر مرتضى، ٢٠٠٧) بمعنى عدم توقف مستواه المعرفي والمهارى عند مستوى التخرج؛ بل يجب تنمية معارفه بكل ما هو جديد في مجال تخصصه وتنمية مهاراته التدريسية وقدراته على إدارة الصف بأسلوب ديمقراطي وتربوي مناسب. (رشيدة السيد أحمد، ٢٠١٠، ٩)

وقد تعددت تعريفات الكفاية فقد عرفها دودل Dodl بأنها: "القدرات الوظيفية التي يظهرها المعلمون في نشاطهم اليومي المتصل بعملهم. "وقد عرفها محمد محمود زين الدين (٢٠١١، ٥٧: ٥٨): أنها القدرة على أداء العمل وتشمل كفايات المعلم بمختلف قدراته المرتبطة بأداء مهنته في مستوى مناسب من الإتقان، وتشمل المعارف، والمهارات، الاتجاهات، وهي قابلة للاكتساب والقياس وترتبط بكل المهام المتصلة بمهنة التعليم؛ حيث تؤثر تأثيراً مباشراً في نواتج التعلم لدى الطلاب.

ويبين رشدي طعيمة (٢٠٠٦، ٣٣) أن الكفاية تتمثل في استطاعة الفرد القيام بعمل أو مهنة دون مساعدة مباشرة من طرف آخر. ويعرفها رشدي طعيمة بأنها " مختلف أشكال الأداء التي تمثل الحد الأدنى الذي يلزم لتحقيق هدف ما." وأما الكفاية المهنية فيعرفها توفيق أحمد مرعى (١٩٩٢، ١٣٥) بأنها: "القدرة

على عمل شيء بمستوى معين من الأداء بتأثير وفاعلية وتكون الكفاية في صورة هدف عام ومصوغة سلوكيا على شكل نتائج تعليمية تعكس المهارة أو المهام التي على المعلم أن يكون قادراً على أدائها."

وتعرف الكفايات بأنها مجموعة من المعارف والمهارات والإجراءات والاتجاهات التي يحتاجها المعلم للقيام بعمله بأقل قدر من التكلفة والجهد والوقت والتي لا يستطيع بدونها أن يؤدي واجبه بالشكل المطلوب ومن ثم ينبغي أن يعدد توافرها لديه شرطاً لإجازته في العمل." (رشيدة السيد أحمد، ٢٠١٠، ٢١) ويعرفها يسرى مصطفى السيد (٢٠١٠، ٢) بأنها "مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي توجه سلوك التدريس لدى المعلم، وتساعده في أداء عمله داخل الفصل وخارجه بمستوى معين من التمكن، ويمكن قياسها بمعايير خاصة مُتفق عليها." لذا فإن الكفايات بهذا المفهوم هي المطلب أساسي لبلوغ الكفاءة فتوفر الكفايات الخاصة بالعمل لدى الفرد تؤدي بلا شك إلى كفاءة الفرد في العمل.

لذا يمكن للباحث تعريفها بأنها: "مجموعة من المعارف، والمهارات، والاتجاهات، والقدرات، والمفاهيم، والقيم التي يجب أن يمتلكها المعلم بمستوى عالٍ من التمكن مشتقة من أدواره المتعددة، وتتمثل في مجمل السلوك الذي يصدر عنه، وقدرته على تطبيقها، وتوظيفها بأقل جهد، وبأقصى ما يمكن لتحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم بشكل متوازن".

**الفرق بين الكفاية والمهارة والكفاءة:**

هناك علاقة بين المفهومين الكفاية competency والمهارة Skill، إلا أن هناك فرقًا بينهما، فنطاق الكفاية أعم وأشمل من المهارة، فالمهارة تعد أحد عناصر الكفاية. وتتطلب المهارة شروط السرعة، والدقة، والكيف، ودقة التوقيت، ومستوى التمكن وفق معايير للوصول إلى الهدف، في حين تتطلب الكفاية أقل تكاليف من حيث الجهد، والوقت، ونفقات ولكن ليس بمستوى أداء المهارة. أما إذا تحققت المهارة في إنجاز أو أداء شيء ما، فهي تعني تحقيق الكفاية له، أما إذا تحققت الكفاية لشيء ما، فهذا لا يعني بالضرورة تحقق المهارة له. وترتبط الكفاية بالكثير من الأعمال التنظيمية والفنية والإدارية، في حين ترتكز المهارة في أداء عمليات حركية حسية. أما المهارة فتعد تصور المستوى العالي من الكفاية في الإنجاز.

أما فيما يخص الفرق بين الكفاية والكفاءة فإذا كانت الكفاية تعني القدرة على تحقيق الأهداف التعليمية والوصول إلى: النتائج المرجوة بأقل التكاليف من الجهد والوقت والمال، فالكفاءة الأدائية للمعلم تعني قدرته على استخدام الأساليب والطرق المناسبة التي تساعده على تحقيق الحد الأعلى من الأهداف التعليمية المنشودة .

أي أن الكفاية تحقق الحد الأدنى من الأهداف، بينما الكفاءة تحقق الحد الأعلى منها. وبناء عليه تكون الكفايات الأدائية للمعلم تمثل الحد الأدنى من المهارات التي يجب أن يكتسبها المعلم سواء في أثناء إعداده قبل الخدمة أم في أثناء تدريبه وهو في الخدمة لكي يحقق الأهداف التعليمية المرجوة منه وهذه الكفايات لا تقاس إلا بملاحظة أدائه داخل الصف الدراسي عن طريق بطاقات ملاحظة أعدت لهذا الغرض. (على راشد ، ٢٠٠٥ ، ص ٥٧)

**ولتقويم الكفايات المهنية هدفين رئيسيين هما:**

١. تحديد نقاط القوة في الأداء لتدعيمها، وتطويرها، وتعرف نقاط الضعف لاتخاذ الإجراءات العلاجية اللازمة، بالإضافة إلى تخطيط برامج التنمية المهنية التي تقدم للمعلمين بغرض حفزهم وتطوير ذواتهم المهنية.
٢. تحديد مستوى أداء المعلم لاتخاذ الإجراءات الإدارية المتعلقة بالنقل والترقية ومنح المكافآت أو توقيع الجزاءات والاستغناء.

لقد حاول Nathalie Duval-Couetil, Michael Dyrenfurth ( 2012, 143: 154) دراسة ثمانية برامج أكاديمية تركز على الإبتكار لدى الطلاب في مجموعة متنوعة من التخصصات. وبينت نتائج البحث كيفية تطوير وبناء الكفايات الأساسية المتعلقة بالابتكار وكيفية تدريسها وإكسابها لهم لتتناسبوا مع سوق العمل. واتفقت مع هذه النتائج دراسة Matthias PilzSSabrina Edeling , (2015, 1041: 1059) التي حاولت دراسة الكفايات في ثلاثة دول لتعرف مدى نجاحها في إكسابهم الكفايات الضرورية لسوق العمل.

**تصنيف الكفايات:**

تتعدد أنواع الكفايات بتعدد النظرة إليها (فلسفات التعليم، نظريات التدريس، حاجات المجتمع) فقد أشار **جارى بورش** Gary Borich إلى أنواع من الكفايات اللازمة للمعلم تتمثل في كفايات ترتبط بالمعارف، وكفايات ترتبط بالأداء، وكفايات ترتبط بالنواتج. (بشرى بنت خلف العنزي،٢٠٠٧، ١٩) وقد أوضحت

جمانة محمد عبيد (٢٠٠٦، ٧٧: ٨٥) إلى أن المعلم هو الربان الذي يسخر براعته ومهارته في إيجاد التناسق والتفاعل الإيجابي بين العوامل التي تؤثر على سير السفينة نحو وجهتها بسهولة ويسر. ولاشك أن شخصية المعلم تقوم بدور مهم في إيجاد المحبة والمودة بينه وبين تلاميذه، والتي يجب أن تتوفر لديه كل من: الإخلاص، والتقوى، وقوة الشخصية، والذكاء، والحماس، والحلم، والحزم، وحسن المظهر.

كما بين يس عبد الرحمن قنديل (٢٠٠٠، ١٠٠-١٠١) إلى أن هناك أربعة مجالات لكفاية المعلم وجميعها ضرورية له؛ لكي يمكن أن يطلق عليه صفة المعلم الكفء أو الفعال في تحقيق النتائج التعليمية، وهذه المجالات: أولها التمكن من المعلومات النظرية حول التعلم والسلوك الإنساني، ثانيها التمكن من المعلومات في مجال التخصص الذي سيقوم بتدريسه، وثالثها امتلاك الاتجاهات التي تسهم في إسراع التعلم، ورابعها إقامة العلاقات الإنسانية في المدرسة. اضافة إلى التمكن من المهارات الخاصة بالتدريس، التي تسهم بشكل أساسي في تعلم التلاميذ. كما قام محسن عطية وعبد الرحمن الهاشمي (٢٠٠٨، ٧٧: ٨٣) بتوزيع كفايات مهنة التدريس بين أكثر من مجال:

١. **المجال الأخلاقي:** ويشمل إقامة علاقات إنسانية طيبة وبناءة مع طلابه، وأولياء الأمور والزملاء، والمعلمين، وإدارة المدرسة، والمواظبة على الدوام المدرسي، والتعاون، والاتزان الإنفعالى، وتقبل النقد، والالتزام بالقوانين... إلخ.
٢. **المجال الإداري:** ويشمل الدقة، وحسن التنظيم لسجل الطلاب، والقدرة على تنفيذ ما تتطلبه الإدارة، والمشاركة في فرق العمل.
٣. **مجال التحضير والإعداد للدرس:** ويشمل تحليل محتوى المنهج، ووضع خطة بعيدة المدى، وتحضير الدرس والموضوع، واختيار طريقة التدريس الملائمة، وغيرهم.
٤. **مجال تنفيذ الدرس:** ويشمل الإلمام بمادة التخصص، وبالمواد التربوية، واستراتيجيات التدريس وتنفيذها، وسلامة اللغة، والقدرة على تنمية التعلم الذاتي لدى المتعلم وغيرهم.
٥. **مجال التقويم:** ويشمل تحديد الأهداف التي يراد قياسها، واختيار وسائل القياس المناسبة، ومعرفة شروط بناء الاختبارات الموضوعية والمقالية.. إلخ.

وقد طور كل من ملحم والصباغ قائمة بالكفايات التعليمية الخاصة بالمعلمين في المرحلة الثانوية اشتملت على أربعة مجالات رئيسة هي: كفايات التخطيط للدرس وأهدافه، وكفايات تنفيذ الدرس، وكفايات التقويم.. (رشيدة السيد أحمد، ٢٠١٠، ٢٢: ٨٣)

واتفق كل من (محمد كتش، ٢٠٠١، ٤٨) (على أحمد مدكور ،٢٠٠٥، ٤١) (رشدي طعيمة، ٢٠٠٦، ٢٦) (محمد إبراهيم، ٢٠٠٧، ٢١٩) ( M .Altet, 2007, P.8) (سامح محافظة، ٢٠٠٩، ١٣) على تصنيف الكفايات إلى: **كفايات ثقافية:** وتشمل جوانب علمية ودينية واجتماعية وتربوية وصحية واقتصادية ومواقف ومشكلات محلية وعالمية، **وكفايات مهنية (تربوية):** وتتمثل في تزويد المعلم والطالب المعلم بخبرات نظرية تطبيقية في مجالات مختلفة لمهنة التدريس تشمل المناهج وطرق التدريس وأصول التربية ونظريات التعلم وعلم النفس التربوي واستخدام تكنولوجيا التعليم. و**كفايات التخصص:** تزويد الطالب المعلم بقدر من الخبرات التي تعمق فهمه للمادة العلمية التي يتخصص فيها، ومساعدته على التمكن من مهاراتها والقدرة على توظيفها في الموقف التعليمي. و**كفايات شخصية:** وتتمثل في أخلاقيات المهنة، والقدرة على تحمل المسؤولية، والظهور بالمظهر اللائق من حيث الشكل العام، وتنمية المهارات التربوية: (القيادة، التعاون، النظام، السيطرة) وتفعيل هذه التنمية في المواقف التعليمية المتغيرة.

وتذكر سهيلة الفتلاوي (٢٠٠٨، ٨٥) أن هناك أربعة أبعاد لكفايات المعلم هي: البعد الأخلاقي، والبعد الأكاديمي، والبعد التربوي، وبعد التفاعل والعلاقات الاجتماعية والإنسانية. بينما صُنفت الكفايات المهنية إلى أربعة أنواع: كفايات معرفية وكفايات وجدانية والكفايات الأدائية والكفايات الإنتاجية.

كما أضافت جمانة محمد عبيد (٢٠٠٦، ٤٣: ٦٥) أن التنوع في طرائق التدريس من العوامل التي تمكن المعلم من تحقيق أهدافه، وتهيئ له أسباب النجاح في عمله بالإضافة إلى أن المعاملة الشخصية الجيدة تجعل المعلم محبوب، والتعاون ومعرفة مادة تخصصه والحماس للتدريس، ولمهنته، والشخصية المميزة، والعدالة في التقييم، وقدرته على ضبط الصف واستخدام الثواب والعقاب بعدالة، وتنوع وامتلاك مهارات التدريس من الصفات التي يجب أن يمتلكها المعلم.

وقد صنف التربويون الكفايات اللازمة للمعلم لكي يقوم بأدواره إلى كفايات تخصصية وهي التي تلزم لاعداده الإعداد التخصصي في مجال تدريسه ويسميها

البعض "الكفايات النوعية." وكفايات مهنية وهي تلزم المعلم لأداء الجانب المهني من عملية التدريس، وأداء وظيفته التربوية بشكل مهني. وكفايات شخصية وهي ترتبط بالإعداد النفسي للمعلم واتصافه بمجموعة من الكفايات المرتبطة بسماته الشخصية، والجسيمة، والعقلية، والانفعالية، والنفسحركية. (مصطفى عبد السميع، سهير محمد حوالة، ٢٠٠٧، ١٦٣)

ولخص مصطفى دعبس (٢٠٠٩، ٢١٢: ٢٢٣) أهم الكفايات اللازمة للمعلم الفاعل في **الكفايات الشخصية:** مثل التعاون والصبر ومراعاة الفروق الفردية والمظهر الشخصي والاهتمام بمشكلات الطلاب. والسلوك القويم والكفاءة غير العادية في تعليم موضوع معين، والاتزان والحماس والإنسانية والعدالة. و**كفايات معرفية:** كمعرفة فلسفة التربية والتعليم وأهدافها ومحتوى مناهج التعليم واتساع المعرفة الاهتمامات. و**كفايات تدريسية:** وهي كفايات خاصة بالتخطيط للدرس وكفايات تنفيذه والتقويم. **وكفايات التقويم، وكفايات العلاقات الإنسانية:** وتتضمن إقامة وبناء علاقات إنسانية إيجابية بين المعلم والمتعلم وبين طلابه أنفسهم وزملائه والإدارة التعليمية والمدرسية. بالإضافة إلى الكفايات الأخلاقية.

**بالنسبة للكفايات المهنية للمعلمين في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين:**

فالهدف الأكبر للتعليم هو بناء الشخصية المتكاملة للمتعلم وهذا يتطلب أن يركز المعلمون في أثناء التخطيط الدراسي على كل ما يبني الشخصية من معلومات، وحقائق، ومفاهيم، ومصطلحات، وتعميمات، ومبادئ، وقوانين، ونظريات، ومهارات، وقيم، واتجاهات. (ذوقان عبيدات، سهيلة أبو السيد، ٢٠٠٧، ١٦) حيث يتطلب تطوير التعليم تبني مداخل حديثة في ظل المتغيرات المختلفة التي تحدث في المجتمع. لذا يجب أن يتسم المعلم بقدرته على التعمق في روح النظام بغية إظهار الروح الجوهرية التي توجه مساره وقدرته على فهم القوى المحيطة في بيئة المنظومة التعليمية. (رضا إبراهيم المليجي، ٢٠١١، ١٣)

ويؤكد Billie Eilam (2015, 65: 88) على أن هناك حاجة تربوية ملحة إلى تعزيز الكفايات التعليمية للمعلمين وخاصة الكفايات البصرية التمثيلية لإعداد أجيال جديدة من المتعلمين، ولنجاح توصيل المعلومات المتنوعة التي يواجهونها في العالم البصري فيما بعد الحداثة. مع الأخذ في الاعتبار فكرة أن التربية يجب

أن تكون مرنة، وقابلة للتكيف مع الأساليب التعليمية المختلفة والأهداف والسياقات، وبناء على المبادئ التوجيهية التي يتم تشغيلها في خطط تعليمية مفصلة لتحقيق أهداف محددة، وفقا لتفضيلات المعلمين.

فقد ظهرت أساليب وتوجهات تربوية جديدة في مجال إعداد المعلم وتدريبه منها: إعداده في ضوء مفهوم الكفايات من خلال تحديد هذه الكفايات بشكل واضح وتدريبه على الأداء والممارسة، وتزويد برامج الإعداد بخبرات تعليمية في شكل كفايات تساعده على أداء أدواره التعليمية الجديدة.(جمال عبد المنعم الكرمى، ٢٠٠٩، ١٧)

حيث يحتاج القرن الحادي والعشرين إلى نوعية جديدة من المتعلمين لديهم القدرة على تنمية شخصية المتعلم، وإضافة أنماط سلوكية له. ولديهم الميل إلى التجديد والتطور والبعد عن الأعمال الروتينية التقليدية شبه الآلية. (مصطفى عبد السميع، سهير محمد حوالة، ٢٠٠٧، ٩٦) فنتيجة الاستخدام الهائل للعلم والتكنولوجيا والتي كانت لها انعكاساتها على التعلم؛ ومن ثم على أدوار المعلم وخاصة الاساسية ولذلك فهناك مجموعة من الأدوار الجديدة التي يأمل أن يطلع عليها المعلم حتى يستطيع أن يواكب متطلبات القرن الحادي والعشرين منها:

١. دور المعلم ميسر Faciliator في عملية التعليم والتعلم: فلم تعد المدرسة المصدر الوحيد فالحصول على المعارف بسرعة ودون قيود يزداد انتشارا ويسرا عن طريق وسائل الاتصال الجديدة لذا أصبح المعلم ميسرا للعملية التعليمية أي يسهل عملية التعلم لطلابه ويشمل هذا الدور القيام بالمهام التالية: تصميم بيئة التعلم، تشخيص مستويات التلاميذ ومتابعة تقدمهم وتوجيههم سواء في التعلم الفردي أو الجماعي.
٢. دور المعلم كخبير في استخدام التكنولوجيا لتسهيل عملية التعليم والتعلم. في المجالات الثلاث (تصميم التعليم، وتوظيف التكنولوجيا، وتشجيع تفاعل التلاميذ، وتطوير التعلم الذاتي للطلاب) (مصطفى عبد السميع، سهير محمد حوالة، ٢٠٠٧، ٩٨: ١٠٥).
٣. دور المعلم كباحث تربوي يمكن له إجراء البحوث إما بمفرده أو بالاشتراك مع هيئات التدريس بكليات التربية أو مراكز البحوث التربوية.
٤. دور المعلم كمكتشف للمواهب والقدرات الإبداعية لتلاميذه.
٥. دور المعلم كمدير للعملية التدريسية الصفية

٦. المعلم مخططاً لعملية التدريس.
٧. المعلم منظما للخبرات والبيئة المدرسية المناسبة.
٨. المعلم قائدا للأنشطة والممارسات التدريسية وضابطا للإجراءات التدريسية.
٩. دور المعلم كمتعلم.
١٠. دور المعلم كمبدع في العملية التدريسية.
١١. دور المعلم كمقوم لعملية التعلم ومرشد نفسي لطلابه.

**أخصائي الإعلام التربوي:** هو المعلم المنوط به توظيف وسائل الاتصال بطريقة مثلى من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرسومة في السياسة التعليمية والسياسة الإعلامية للدولة بما يؤدي إلى خدمة المواد الدراسية المختلفة وإبراز القضايا المعاصرة التي تعني بها التربية الإعلامية. (محمد شوقي، وعبد الخالق إبراهيم، ٢٠١٦، ١٦٢)

**التربية الإعلامية:** هي الجهود المخططة للمؤسسات التربوية والتعليمية الرسمية وغير الرسمية التي تهدف إلى تمكين الأفراد من وسائل الإعلام ومنتجاتها وممارسة حقوقه الاتصالية عليها من خلال تنمية المعارف والمهارات الخاصة باختيار الوسائل والتحليل الناقد للوسائل، والتحليل الناقد للرسائل، والمشاركة الإبداعية في إنتاج الرموز والمعاني لبناء المواطن الصالح الذي يسهم في نمو المجتمع واستقراره، وثبات النظام الاجتماعي، ودعم المعايير الثقافية، والأخلاقية، والمشاركة الديمقراطية. (محمد عبد الحميد، ٢٠١٢، ١١٨)

**متطلبات التربية الإعلامية:** يجب على أخصائي الإعلام التربوي أن يكون من مهامه التربية الإعلامية التي تعمل على ما يلي:

**أولاً: تشكيل المعارف والمهارات الاتصالية وتنميتها؛** مما يجعل الفرد على وعي كامل بالعمليات الاتصالية بصفة عامة، والعملية الإعلامية وأطرافها، وأهدافها، وسياستها، ولغاتها، وعلاقتها، وإنتاجها بصفة خاصة.

**ثانياً:** تنمية التفكير النقدي لدى الأفراد بحيث يتمكنوا من امتلاك الاختيار والتحليل والإدراك والتمييز بين الوسائل ومحتواها وأدواتها في التأثير على المتلقين وتجنب التأثيرات السلبية أو الضارة، والإفادة من التأثيرات الإيجابية. (محمد عبد الحميد، ٢٠١٢، ١١٨)

**كفايات أخصائي الإعلام التربوي في إطار متطلبات التربية الإعلامية ومهارات القرن ٢١:**

إن التقنيات الحديثة والانفجار المعرفي ومهارات القرن الحادي والعشرين غيرت من الكفايات المهنية المطلوبة لمعلم القرن الحادي والعشرين خاصة أخصائي الإعلام التربوي نظرا للتأثر الكبير لمجال الإعلام والإعلام التربوي بهذه التغيرات ومنها بطبيعة الحال مصطلح التربية الإعلامية ومتطلبات تطبيقاها لدى القائمين عليها وهم أخصائي الإعلام التربوي. من هنا حاول الباحث بناء قائمة بالكفايات المهنية لأخصائيين الإعلام التربوي في ضوء تحليل أدواره وتحليل للدراسات والأدبيات السابقة وتحليل آراء الموجهين والمختصين والخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس والإعلام التربوي والإعلام الأكاديمي وأصول التربية وصولا إلى القائمة المعدة من قبل الباحث. وجاءت الكفايات المهنية لأخصائي الإعلام التربوي في إطار متطلبات التربية الإعلامية ومهارات القرن الحادي والعشرين إلى:

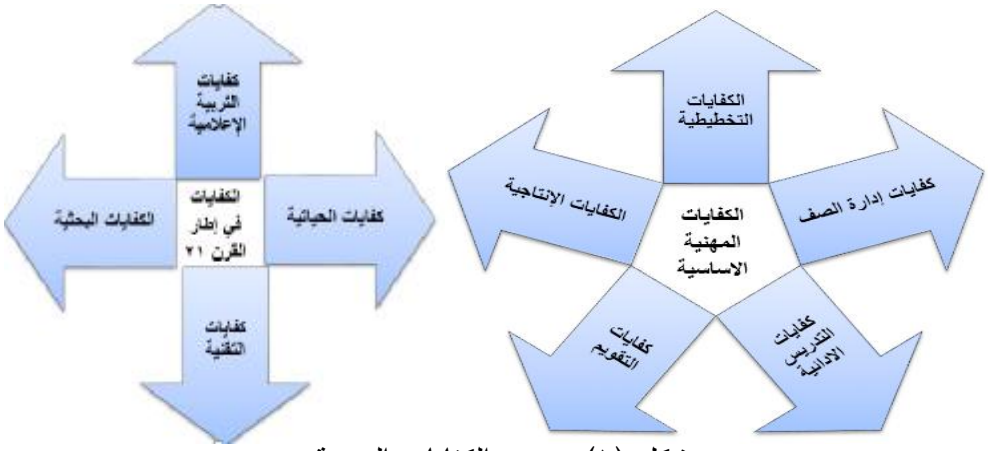


شكل (١) يوضح الكفايات المهنية

في إطار متطلبات التربية الإعلامية ومهارات القرن الحادي والعشرين

١.الكفايات التخطيطية:
٢.كفايات التدريس الأدائية:
٣.كفايات إدارة الصف:
٤.كفايات التقويم:
٥.كفايات التربية الإعلامية:
٦.الكفايات الحياتية:
٧.الكفايات البحثية:
٨.الكفايات التقنية:
٩. الكفايات الإنتاجية:

في حين اعتبر الباحث أن **الكفايات المهنية الأساسية** تتمثل في: الكفايات التخطيطية، وكفايات التدريس الأدائية، وكفايات إدارة الصف، والكفايات التقويمية، والكفايات الإنتاجية، أما **الكفايات المهنية في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين** فقد تمثلت في: كفايات التربية الإعلامية، بالإضافة إلى الكفايات البحثية، والكفايات التقنية، والكفايات الحياتية.

**الأدبيات والدراسات السابقة والتعليق عليها:**

**أولاً- الكفايات المهنية للمعلمين في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين:**

هدفت العديد من الدراسات السابقة إلى وضع برامج تدريبية لتنمية وتطوير الكفايات المهنية لدى المعلمين على اختلاف تخصصاتهم أو بناء برامج في إطار الكفايات المهنية لديهم ومنها دراسات كل من وحيد حامد عبد الرشيد (٢٠١١)، ونصر محمد محمود (٢٠١١)، ودراسة عبد الرؤوف إسماعيل محفوظ (٢٠١٠)، ودراسة محمود حمدي محمود (٢٠١٦)، ودراسة محمد الحسيني سالم (٢٠١٦)، ودراسة عبد الرحمن حمد عبد الرحمن (٢٠١٥)، أحمد جواد على (٢٠١٥)، وأمل بنت عدنان عائد (٢٠١٥)، ودراسة زهرة فرج سعد (٢٠١٤). ودراسة مصطفى محمد كامل ومبارك سعيد حمدان (٢٠٠١) وتوصلت نتائج هذه البحوث إلى أهمية توافر الكفايات المهنية للمعلمين وبناء البرامج في ضوء قياس هذه الكفايات، وتحديدها كمتطلبات سابقة.

وقد استخدمت هذه الدراسات بين استخدام قائمة للكفايات المهنية، وتحكيمها من قبل المتخصصين، والخبراء، والموجهين، وكبار المعلمين ذوي الخبرة لتحديد الكفايات الملائمة وفي ضوئها يتم تحديد وبناء البرامج التعليمية والتدريبية لتنميها لدى المعلمين.

كما سعت دراسات سابقة أخرى إلى وضع قائمة بالكفايات المهنية في ضوء مجتمعات المعرفة، والتطور التكنولوجي، ومهارات القرن الحادي والعشرين كدراسة خلف محمد عبد اللطيف (٢٠١٦)، ودراسة عبد الحكيم عياد الصويعى (٢٠١٥)، ودراسة أحمد حسين عبد المقصود (٢٠١٤)، ودراسة السيد مصطفي حامد (٢٠٠٧)، ودراسة بدرية محمد محمد (٢٠٠١)، ودراسة رأفت عطية باخوم (٢٠٠٠).

وقد حاول عبد الحميد الخطابي. (٢٠٠٤) التحقق من مدى توفر بعض الكفايات المهنية الأساسية اللازمة لمعلم المرحلة الابتدائية، من وجهة نظر الطلاب المعلمين بكلية المعلمين بجدة. وأظهرت النتائج إسهام برنامج قسم المناهج وطرائق التدريس في تنمية بعض الكفايات المهنية الأساسية لدى الطلاب المعلمين، إلا أن المساهمة لا ترقى إلى المستوى المطلوب الذي يسعى إليه المسؤولين عن إعداد المعلم قبل وأثناء الخدمة. في حين توصلت نتائج دراسة سلامة حسين (٢٠٠٦) حول التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس والقيادات الأكاديمية في جامعة بنها؛ إلى حيازة التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس والقيادات الأكاديمية على الدرجة المتوسطة. بينما توصلت نتائج دراسة عبد الله الدباغ (٢٠٠٦) إلى إنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية والكليات الإنسانية بجامعة بغداد حول الكفايات التعليمية الأدائية المشتركة بينهم، وحيازة الكفايات الأدائية للكليات العلمية والإنسانية على المستوى المرتفع. في المقابل أشارت نتائج دراسة سميحة حسن نصر (٢٠٠٧) إلى أن مستوى فاعلية برنامج المدرسة كوحدة تطوير في التنمية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين يزيد عن حد الكفاية ٦٠%، كما أشارت إلى ارتفاع مستوى تنفيذ وكفايات التدريس، وارتفاع مستوى التقييم.

وقامت دراسة صلاح أحمد الناقة، وإيهاب محمد أبو ورد (٢٠٠٩) بدراسة تحليلية كيفية لأدبيات الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية واشارت النتائج إلى قلة تدريب الطلاب المعلمين على أساليب التقويم الحديثة من خلال التربية العملية، بالإضافة إلى تدني التزام جميع المعلمين بكل ما هو منصوص في الميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم.

وقد أظهرت نتائج دراسة ثامر السلمي (٢٠٠٩) إلى حيازة كفايات التخطيط والعرض والتنفيذ وإدارة الصف والوسائل التعليمية والأنشطة، وكفايات مبادئ التعليم والتقويم على الدرجة القليلة لدى المعلمين، بالإضافة إلى حيازة كفايات الاتصال والعلاقات الإنسانية وكفايات أخلاقيات مهنة التعليم على درجة متوسطة، كما بينت أنه لا يوجد فروق تعزى إلى طبيعة العمل، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، والنوع. واتفقت مع هذه النقطة نتائج دراسة عمر دحلان (٢٠٠٩)، وبينت دراسة عطا حسن درويش (٢٠٠٩) قصوراً في ممارسة الجوانب التطبيقية المتعلقة

بتدريس العلوم في المواقف الصفية المختلفة، وذلك بسبب عدم الاهتمام بالجانب المهاري في عملية إعداد معلم العلوم.

وكشفت نتائج دراسة سامح محافظة (٢٠٠٩) أن أهم الخصائص الواجب توافرها في معلم المستقبل هي: المعرفة الجيدة بالتخصص، والدراية الجيدة بخصائص المتعلمين وقدراتهم ونفسيتهم، ومهارة عالية في أساليب التدريس والتقييم، وقدرة على التفاعل مع التلاميذ، أما في مجالات الكفايات فكشفت نتائج الدراسة أن الكفايات الضرورية للمعلم هي :الإعداد النظري والعملي له، والالتزام بالقواعد الأخلاقية للمهنة، والاستعداد لخدمة المجتمع المحلي والتواصل معه.

وأظهرت نتائج دراسة حمود محمد العليمات (٢٠١٠) حيازة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الأولى للكفايات التدريسية، في ضوء المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنياً على الدرجة المتوسطة، وأظهرت نتائج دراسة منور نجم، وأمل نجم (٢٠١٠) أنه لا يوجد فروق في استجابات أفراد العينة لتقدير مستوى التنمية المهنية تُعزى إلى الجنس، والمؤهل العلمي، والعمر، والرتبة الأكاديمية. وكشفت نتائج دراسة حلا محمود تيسير (٢٠١٠) أن المهارات الأكثر صعوبة بالنسبة للطلاب المعلمين والتي حازت على مستوى متوسط هي المهارات التي تتعلق بمعايير العلاقات الإنسانية والنمو المهني للمعلم. وأظهرت نتائج دراسة Hall, L. (2010) أن الكفايات اللازمة والأساسية تتركز في معايير إكساب وتطوير المهارات التعليمية، وفي أساليب وطرق ربط الخبرات التعليمية في المجتمع وعاداته.

كما بينت نتائج دراسة Rogers, E. & Brogdon, R. E. (2003) أن أكثر المشكلات التي تواجه عضو هيئة التدريس هي كثرة أعداد المجموعات الطلابية، وصعوبة تقويم الطلاب في بعض المقررات الدراسية في المقابل اعتمدت دراسة Stolworthy, Read L (1995) على التقويم الذاتي لكفايات المعلم في التعليم الجامعي في حين حصرت دراسة Orata, P. (2002) الكفايات التي يمتلكها المعلمين، ولخصت نقاط التشابه والاختلاف في الأداء تبعاً لثلاثة معايير وهي: التخطيط للدروس، نشاطات المعلمين الفعلية لتهيئة الطلاب للتعلم، وردود أفعالهم بعد التدريس والتقييم.

وحاول David Hodges(2008, 101) تقديم تحليل لكيفية تحسين تقييم الكفايات المطلوبة لتحقيق نتائج تعليمية أفضل، وتطوير الدعم اللازم لهذا للتقييم ليكون مفيد بشكل خاص لبناء معايير للمعلمين. في إطار أشكال التقييم المعتمدة وفقا لمعايير الجودة. فالسعي لتحسين جودة المعلم له بعد اجتماعي وشخصي. ويتعين على المعلمين، أينما كانوا، أن يتحملوا المسؤولية الشخصية والمهنية عن عملهم وأن يكونوا مسؤولين عن الإجراءات التي يتخذونها. فجودة المعلم غالبا ما تتأثر سلبا بسبب عدم التوافق بين احتياجات التعليم وتأهيل المعلمين.

لقد تنوعت المناهج البحثية المستخدمة في هذه الدراسات منها دراسات استخدمت المنهج الوصفي كدراسة نصر محمد محمود (٢٠١١) ودراسة بدرية محمد محمد (٢٠٠١)، ودراسة رأفت عطية باخوم (٢٠٠٠). ودراسة كلا من Auli Toom , Jukka Husu, Kirsi Tirri (2015, 11-31) التي هدفت إلى تسهيل تعلم الطلاب المعلمين للكفايات الأخلاقية أثناء تعليمهم. فبالرغم من أهميتها إلا أنها غالبا ما تبقى ضمنية في المناهج والممارسات التربوية لتعليم المعلمين. واستخدمت دراسات أخرى المنهج التجريبي كدراسة وحيد حامد عبد الرشيد (٢٠١١) ودراسة عبد الرؤوف إسماعيل محفوظ (٢٠١٠) ودراسة محمد الحسيني سالم العريف. (٢٠١٦). ودراسة أحمد حسين عبد المقصود عبده (٢٠١٤) ودراسات استخدمت كلا من المنهج الوصفي والمنهج التجريبي معاً كدراسة السيد مصطفي حامد مدين (٢٠٠٧).

حاولت كل الدراسات على اختلاف مجالاتها أو اختلاف أساليبها إلى استقراء أو بناء أو تبني قائمة بالكفايات المهنية الضرورية للمعلمين على اختلاف تخصصاتهم وذلك باستقراء آراء المختصين أو المعلمين أنفسهم والخبراء والتربويين والأدبيات والمراجع للوصول إلى هذه الكفايات المهنية. ففي هذا السياق أنكب المهتمون بقضايا التربية والتعليم في البحث عن محاولة تحديد الكفايات اللازمة للمعلم لأداء سلوكه المهني بنجاح وفعالية وإتقان، فاتجهت بعض الدراسات للبحث عن الخصائص الشخصية لمعلم الجيد نذكر منها: دراسة "منصوري عبد الحق" (٢٠٠٣) حول تحديد صفات المعلم الإنتاجية التي يميل إليها التلاميذ، ويرغب في رؤيتها مجسدة في معلمهم، وأثر ذلك إيجابًا على تكيفهم واستيعابهم وإنجازهم الدراسي. وبحوث أخرى سعت إلى تحديد الكفايات المهنية الخاصة بأداء المعلم للموقف التعليمي وهي: (كفاية التخطيط– كفاية

التنفيذ – كفاية التقويم)، منها دراسة سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٤) الملاحظ أن هناك شبه أتفاق كبير بينهم حول التقسيم الثلاثي لمجالات الكفايات التعليمية، والفرق قد يظهر في عدد الكفايات الفرعية التي يشمل كل مجال سواء التخطيط أو التنفيذ أو التقييم

ومن البحوث والدراسات التربوية أيضا، دراسة إسماعيل الدريدي (٢٠٠٠)، دراسة فريد علي الغامدي (٢٠٠٢)، ودراسة رضا أحمد حافظ (٢٠٠٣)، دراسة Hussein El- Ghamry (2003)، دراسة Mary Lou Mcclosk (2003)، دراسة O. Saracho (2003)، دراسة زليكا بنت آدم (٢٠٠٥)، دراسة يحيى أبو حرب (٢٠٠٥)، دراسة A. Tsao (٢٠٠٦)، دراسة طلعت سالم شربيني (٢٠٠٨)، دراسة J. Breyer (2008)، دراسة رحمة الهشامى (٢٠٠٩)، دراسة عفاف بنت محمد بن صالح الجاسر (٢٠٠٩). ودراسة سامية أحمد فرغلي (٢٠٠٥): وقد أوصت جميعها بضرورة إعادة النظر في برامج إعداد المعلم في ضوء متطلبات وتحديات العصر والتطورات المتلاحقة للمناهج الدراسية؛ ومن أهم تلك المتطلبات التي يجب أن تراعيها برامج إعداد المعلم هى ضرورة تزويده بالكفايات اللازمة للعمل بكفاءة في المجال التعليمي، خاصة الكفايات المهنية منها.

وقد هدفت دراسة كل من Naomi Birdthistle, Yvonne Costin, Briga Hynes (2016, 766: 782) إلى بناء كفايات واقعية، للطلاب المستوى الثاني في جمهورية أيرلندا ومدى تفاعل المعلمين مع البرنامج، وتشير النتائج إلى وجود تأييد قوي من قبل المعلمين للفوائد التي تعود على الطلاب في المجالات الثلاثة للمعارف والمهارات والمواقف، حيث يساعد البرنامج على زيادة الثقة بالنفس، وتحسين مهارات الاتصال والعرض لدى الطلاب. وأضاف إلى وجود نقص ملحوظ في تدريب المعلمين في المؤسسات التعليمية في أيرلندا. وهذا التدريب ضروري لضمان التعليم الفعال لريادة الأعمال الذي بدوره يمكن أن يحقق الاتساق في نوعية التعليم المؤسسي التي يتلقاها الطلاب في مختلف المدارس.

ومع تطور التقنيات والمعرفة ودخول القرن الحادي والعشرين تغيرت النظرة واتجهت أكثر نحو درجة توفر هذه الكفايات في ضوء هذه المتطلبات والمعايير الجديدة ومن هذه الدراسات التي حاولت تبني كفايات مهنية للمعلمين في ضوء

تطورات العصر ومهارات القرن الحادي والعشرين دراسة خلف محمد عبد اللطيف (٢٠١٦)، ودراسة دعاء أحمد البدوي (٢٠١٦) ودراسة أميرة محمود السيد (٢٠١٦) ودراسة شيرين حسن محمد (٢٠١٦) بالإضافة إلى دراسة كلا من ياسمين محمد صابر (٢٠١٥) وأميرة حمدى معوض (٢٠١٥) ودراسة سيد محمد حسانين (٢٠١٦)، ودراسة بدرية محمد حسانين (٢٠٠١) بالإضافة إلى دراسة ثناء منصور عبد العزيز (٢٠١٣). وبعض الدراسات التي تناولت العوامل المؤثرة ودور والمهارات والممارسات والشروط الواجب توافرها لدى أخصائي الإعلام التربوي على وجه الخصوص كدراسة محمد رضا أحمد (٢٠٠٢)، ودراسة أسماء بكر الصديق (٢٠١٣). ودراسة أشرف رجب عطا (٢٠١٥). ودراسة منير عبدالرحيم يوسف (٢٠١٢) ودراسة محمد رجب ماهر (٢٠٠٥) ودراسة إيهاب عبد الرحمن محمود (٢٠٠٤) وأسماء بكر الصديق توفيق (٢٠١٣).

واتفقت الدراسات السابقة في أغلبها إلى أن الكفايات المهنية للمعلمين تتضمن الجوانب الأدائية التدريسية وجوانب مهنية تخصصية والجوانب الشخصية أو الأخلاقية على وجه العموم ومنها استقى الباحث الكفايات المهنية لأخصائي الإعلام التربوي.

**ثانياً- التربية الإعلامية:**

سعت دراسة Doaa Mohammed (2014) إلى قياس مستويات مهارات التربية الإعلامية بين الطلاب المصريين وعلاقتها بالتعرض للأخبار في الصحف الإلكترونية. وتوصلت إلى أن هناك علاقة سلبية بين مستويات معالجة الأخبار غير المنهجية ومهارات التربية الإعلامية الإخبارية لدى عينة البحث في مقابل علاقة ايجابية بين مستويات معالجة الأخبار المنهجية ومهارات التربية الإعلامية الإخبارية حيث.

كما أكدت دراسة صابر جبدوري (٢٠١٢) على أهمية تمكين الشباب الجامعي من مواجهة التأثيرات السلبية للعولمة الإعلامية مع توعية الشباب بالبعد الكمي والكيفي لهذا التأثير على الانتماء الاجتماعي وقيم المواطنة وتهميش اللغة العربية. مع ضرورة اتفاق الخبراء والمختصين على مفهوم موحد للتربية الإعلامية وتوظيفها في موجهة العولمة الإعلامية.

وأوضحت دراسة عبد الرحمن العويفي (٢٠١٢) أن القادة التربويين يرون أهمية كبيرة لأهداف التربية الإعلامية ومعارفها ومهاراتها، كمهارات التفكير الناقد

والذاتي والعمل الجماعي، وقد أوصت الدراسة بضرورة إشراك القادة التربويين في وضع أهداف التربية الإعلامية وتصميم برامجها. في حين بينت دراسة خالد المطيري (٢٠١٢) أن القادة التربويين يمارسون مهارات التربية الإعلامية، ويوظفونها في عملهم بدرجة متوسطة، حيث جاءت تعزيز القيم في الممارسات القيادية الترتيب الأول من حيث الممارسة يليها الاستخدام الأخلاقي للمعلومات.

في حين استخدمت مها عبد الفتاح (٢٠١٢) استطلاع رأي للمسئولين والمهتمين بالأنشطة في المدارس الثانوية المصرية للتعرف على واقع ممارسة التربية الإعلامية فيها، وقد تبين من نتائج هذه الدراسة أن هناك اهتمام متزايد بالتربية الإعلامية وذلك بسبب التأثير السلبي الملحوظ للمضامين الإعلامية على القيم الدينية لدى المتعلمين وتنمية عادات سيئة كالتدخين وإدمان المخدرات. ومن أهم المعوقات لتطبيق التربية الإعلامية هي الحاجة إلى تدريب المعلمين على مهارات التربية الإعلامية، وتوفير الوقت المناسب لتقديم التربية الإعلامية وذلك لتكدس المقررات الدراسية.

وأكدت دراسة رشا عبد اللطيف (٢٠١١) على حاجة المجتمع المصري إلى التربية الإعلامية، لما لوسائل الإعلام من تأثير سلبي على الفرد والمجتمع، حتى يمكن التعامل مع المضامين التليفزيونية المختلفة في ضوء المسئولية الاجتماعية؛ وذلك لتحصين النشء والمراهقين من هذه التأثيرات السلبية لتلك المضامين، وقد تواجه هذه الفكرة صعوبات تقف في وجه تطبيق التربية الإعلامية ونشر ثقافتها منها إرهاق المتعلمين بالعديد من المقررات الدراسية مع عدم وجود مناهج للتربية الإعلامية وانخفاض مستوى الوعي بأهميتها.

وقد قام وليد فتح الله وآخرون (٢٠١١) بعمل مسح للتراث العلمي والبحثي في مجال التربية الإعلامية على المستوى العالمي والمحلي من عام ١٩٦٠ إلى عام ٢٠١٠م بإجمالي (٣٢) بحثاً في ذاك المجال؛ وقد توصلوا إلى أن مفاهيم التربية الإعلامية اختلفت وتنوعت بتنوع مجال التطبيق فقد شملت (محو الأمية الإعلامية، والتدريس باستخدام وسائل الإعلام، والتدريب على وسائل إنتاج المضمون الإعلامي) وأن التربية الإعلامية استخدمت في مواجهة ظواهر عديدة كالتدخين وإدمان المخدرات والرضا عن الذات.

**أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في العديد من النقاط منها:

١. الإحساس بالمشكلة وتحديدها وتوضيح أهميتها، وتكوين خلفية فكرية واضحة للباحث حول موضوع بحثه، كما ساعدته في تكوين فكرة عامة عن البيانات المتاحة في المشكلة البحثية التي سوف يدرسها.
٢. إمداد الباحث بالعديد من البيانات والمعلومات حول موضوع البحث ومتغيراته، وكذلك التعرف على أهم المراجع الحديثة التي تناولت هذا الموضوع.
٣. تحديد المفاهيم الأساسية والمصطلحات المرتبطة بالكفايات بصفة عامة.
٤. إعداد أدوات البحث الحالي والتي تشمل قائمة بالكفايات المهنية لأخصائي الإعلام التربوي واستبانة تقويم هذه الكفايات لديهم، والاستفادة من الإجراءات المنهجية التي تمت في الدراسات السابقة في محاولة التخطيط السليم لإجراء وتطبيق البحث الحالي.
٥. الاستزادة بتوصيات ونتائج الدراسات السابقة في تدعيم أهمية البحث الحالي.

**الإحساس بمشكلة البحث:**

شهد القرن العشرين دفعة كبرى نحو منح التدريس مكانة مهنية قائمة علي الخبرة الفنية، واقتفى التربويون أثر رجال الطب في تحديد جوانب المعرفة العلمية اللازمة لممارسة مهنة معينة وأصبح واجب على المعلم ان يصير مهنياً... وانتقلت العملية التعليمية بدورها إلى التركيز على المهارات بدلا من المحتوى، وأصبح الطالب يتحمل جانبا من مسئولية التعلم وهنا تتجلى صورة المعلم في عصر الحداثة عصر القرن الحادي والعشرين كناقل للتعلم والتوصيل والاتصال؛ وبالتالي يحتاج إلى مجموعة من الكفايات والمهارات العملية التي تحقق النتائج. (سامي محمد نصار، ٢٠٠٥، ١١٠)

فمع تزايد المعرفة والتقدم التكنولوجي والتطور الحضاري تعقدت أنماط الحياة وتغيرت نظرة المجتمع لمصدر الثروة فأصبحت لا تقاس بالإمكانات المادية والطبيعية فقط إنما بما تملكه من قوى بشرية عاملة ومدربة.

ونظراً لأهمية التربية الإعلامية في مواجهة هذا السيل الجارف من الرسائل الإعلامية بمختلف وسائلها وما للدور الكبير الذي يقع على كاهل أخصائي الإعلام التربوي ويجب أن يضطلع به كمشرف على الأنشطة الإعلامية ومطبق

لمبادئ التربية الإعلامية على تلاميذه في إكسابهم المفاهيم والقيم والمهارات والاتجاهات المتعلقة بها، بالإضافة إلى التغيرات التي طرأت على وظائف المعلمين ككل وأخصائي الإعلام التربوي خاصة في إطار التغيرات التي أحدثتها التطورات المتلاحقة في القرن الحادي والعشرين والمهارات التي يجب أن يكتسبها في إطار مهارات ذلك العصر فقد أصبح تقدير مدى توفر هذه الكفايات لديه أمر بالغ الأهمية لذا فقد تبلورت مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي وأسئلته الفرعية كالتالي:

**ما الكفايات المهنية لدى أخصائي الإعلام التربوي في إطار متطلبات التربية الإعلامية ومهارات القرن الحادي والعشرين؟**

**تساؤلات البحث:** تنبثق من التساؤل الرئيسي للبحث مجموعة من التساؤلات الفرعية كالتالي:

١. هل تؤثر بعض العوامل الديمغرافية (كالنوع، ومحل الإقامة، وسنوات الخبرة) في درجة امتلاك الأخصائيين –عينة البحث– للكفايات المهنية في إطار متطلبات التربية الإعلامية ومهارات القرن الحادي والعشرين؟
٢. هل توجد علاقة بين امتلاك أخصائي الإعلام التربوي لكل من الكفايات الإنتاجية والكفايات التقنية، أو بين امتلاك الكفايات البحثية، وكفايات التربية الإعلامية في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين؟
٣. ما درجة الاختلاف بين الكفايات المهنية الأساسية، والكفايات المهنية في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين لدى أخصائيي الإعلام التربوي؟

**أهداف البحث:** يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. وضع قائمة بالكفايات المهنية لأخصائيي الإعلام التربوي في إطار متطلبات التربية الإعلامية، ومهارات القرن الحادي والعشرين، وبناء مقياساً لها.
٢. التعرف على درجة توفر الكفايات المهينة لدى أخصائيي الإعلام التربوي بمحافظة المنيا كدراسة حالة في إطار متطلبات التربية الإعلامية، ومهارات القرن الحادي والعشرين.
٣. كشف العلاقة بين درجة توفر بعض الكفايات المهنية لدى أخصائيي الإعلام التربوي في إطار متطلبات التربية الإعلامية، ومهارات القرن الحادي والعشرين.

٤. التعرف على درجة توفر الكفايات المهنية الأساسية في مقابل كفايات القرن الحادي والعشرين لدى أخصائي الإعلام التربوي –عينة البحث–.

**أهمية البحث: تنبع أهمية البحث الحالي فيما يلي:**

١. الحاجة الملحة إلى التأكد من مدى امتلاك المعلم للكفايات المهنية التي تمكنه من أداء دوره في عصر تشابكت فيه الأدوار والمسئوليات في إطار مهارات فرضتها التغيرات التكنولوجية والمعرفية التي تميز بها القرن الحادي والعشرين.
٢. يعد هذا البحث نقطة انطلاق نحو تحديد أولويات التي يجب التركيز عليها في التنمية المهنية لأخصائي الإعلام التربوي للاضطلاع بمسئولياتهم والقيام بواجباتهم في إطار متغيرات العصر الحالي.
٣. كشف نواحي القوة، ونقاط الضعف في الجانب المهني لأخصائي الإعلام التربوي في إطار نتائج البحث الحالي، وذلك للعمل على تقديم توصيات يمكن الإفادة منها في تعزيز نواحي القوة، وتدعيم نقاط الضعف وعلاجها.
٤. يمكن الاسترشاد بنتائج هذا البحث في بناء برامج تدريبية لأخصائيي الإعلام التربوي في إطار متطلبات التربية الإعلامية ومهارات القرن الحادي والعشرين.

**منهج البحث:** ينتمي هذا البحث إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت أسلوب دراسات الحالة (Case Studies) على أخصائيين الإعلام بمحافظة المنيا، وقد استخدم الباحث أسلوب التقويم الذاتي للأخصائيين للتعرف على مدى توفر الكفايات المهنية لديهم.

**فروض البحث:** حاول الباحث التأكد من مدى صحة الفروض التالية:

١. لا توجد فروق بين أخصائيي الإعلام التربوي –عينة البحث– وفقا للمتغيرات الديمغرافية (محل الإقامة، والنوع) في إجمالي امتلاك الكفايات المهنية في إطار متطلبات التربية الإعلامية ومهارات القرن الحادي والعشرين.
٢. توجد علاقة دالة إحصائيًا بين امتلاك أخصائي الإعلام التربوي لكل من الكفايات الإنتاجية، والكفايات التقنية في إطار متطلبات التربية الإعلامية، ومهارات القرن الحادي والعشرين.
٣. توجد علاقة دالة إحصائيًا بين امتلاك أخصائي الإعلام التربوي لكل من الكفايات البحثية وامتلاك كفايات التربية الإعلامية في إطار مهارات القرن

الحادي والعشرين.

٤. توجد فروق دالة إحصائيًا بين أخصائي الإعلام التربوي –عينة الدراسة– للكفايات المهنية الأساسية، والكفايات المهنية في إطار متطلبات التربية الإعلامية ومهارات القرن الحادي والعشرين.

٥. توجد فروق دالة إحصائيًا بين أخصائي الإعلام التربوي –عينة البحث– وفقًا لسنوات الخبرة في امتلاك الكفايات المهنية في إطار متطلبات التربية الإعلامية، ومهارات القرن الحادي والعشرين.

**مجتمع البحث:**

يتمثل مجتمع البحث المستهدف في جميع أخصائي الإعلام التربوي العاملين بمرحلة التعليم قبل الجامعي (ابتدائي وإعدادي وثانوي) بمحافظة المنيا بمراكزها التسع كدراسة حالة يمكن من خلالها تعميم نتائج البحث في إطار هذا المجتمع.

**عينة البحث:**

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة مكونة من (١٣٥) أخصائي وأخصائية إعلام تربوي بمرحلة التعليم قبل الجامعي (ابتدائي وإعدادي وثانوي) بمحافظة المنيا بمراكزها التسع، وتم تطبيق استمارة الاستقصاء عليهم بالمرور على بعض مدارسهم، أو في أثناء انعقاد المسابقات والمعارض التي يقيمها التوجيه بمديرية التربية والتعليم بمحافظة المنيا، بإداراتها التعليمية التالية: (ديرمواس، وملوي، وأبو قرقاص، والمنيا، وسمالوط، وبني مزار، ومطاي، ومغاغة، والعدوة). كما تم الاستعانة بتنفيذ الاستقصاء إلكترونياً باستخدام نماذج جوجل Google Forms وإرسالها عبر الماسنجر إلى أخصائيي الإعلام التربوي على الصفحات والمجموعات التي تجمعهم وقد بلغ عدد من وصلت استجاباتهم إلكترونياً (٧٢) أخصائياً من إجمالي عدد المفحوصين.

**أداة البحث:**

اعتمد الباحث على أداة الاستقصاء في جمع البيانات حول مشكلة البحث الحالية، ولذلك صمم مقياساً للكفايات المهنية مستفيداً بما اطلع عليه من بحوث ودراسات وأدبيات سابقة في مجال الكفايات المهنية والتدريسية للمعلم والأخصائي في مجالات وتخصصات مختلفة، وقد ضم المقياس عدد (٩) أبعاد للكفايات

المهنية الواجب توافرها لدى الأخصائي الإعلام التربوي في إطار متطلبات التربية الإعلامية ومهارات القرن الحادي والعشرين. ووزعت عبارات المقياس على أبعاده كالتالي:

١. **الكفايات التخطيطية:** وقد شملت (١٢) عبارة من عبارات المقياس.
٢. **كفايات التدريس الأدائية:** وقد تكونت من (١٢) عبارة من عبارات المقياس.
٣. **كفايات إدارة الصف:** وقد تكونت من (١٤) عبارة من عبارات المقياس.
٤. **كفايات التقويم:** وقد تكونت من (٦) عبارة من عبارات المقياس.
٥. **كفايات التربية الإعلامية:** وقد تكونت من (١٣) عبارة من عبارات المقياس.
٦. **الكفايات الحياتية:** وقد تكونت من (٨) عبارة من عبارات المقياس.
٧. **الكفايات البحثية:** وقد تكونت من (٥) عبارة من عبارات المقياس.
٨. **الكفايات التقنية:** وقد تكونت من (١٨) عبارة من عبارات المقياس.
٩. **الكفايات الإنتاجية:** وقد تكونت من (١٠) عبارة من عبارات المقياس.

في حين اعتبر الباحث أن **الكفايات المهنية الأساسية** تتمثل في: الكفايات التخطيطية، وكفايات التدريس الأدائية، وكفايات إدارة الصف، والكفايات التقويمية، والكفايات الإنتاجية، أما **الكفايات المهنية في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين** فقد ضمت: كفايات التربية الإعلامية، بالإضافة إلى الكفايات البحثية، والكفايات التقنية، والكفايات الحياتية.

**تصحيح المقياس:** تم تبني مقياس ليكارت الثلاثي حيث تأخذ الكفاية التامة (٣) درجات في كل بند، و(٢) لكفاية متوسطة، و(١) لكفاية ضعيفة أو غير موجودة. وقد تم التأكد من صدق وثبات الاستقصاء وكانت نتائجه كالتالي:

**أولاً– صدق المحكمين:** عرض الباحث الاستقصاء على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٥) محكمين[*] في تخصصات الإعلام والإعلام التربوي وأصول التربية والمناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم واتفقوا على صلاحية الاستقصاء للتطبيق بعد إجراء التعديلات المطلوبة.

**ثانياً– صدق الاتساق الداخلي:** تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون بين محاور مقياس الكفايات المهنية والدرجة الكلية للمقياس وجاءت نتائجه كالتالي:

---

[*] **المحكمون هم:** أ.د/ إسماعيل محمد الدرديري (مناهج)، أ.د/ وفاء الدسوقي (تكنولوجيا التعليم)، أ.م.د/ وفاء عبد الخالق ثروت (إعلام) د./ وائل صلاح نجيب (إعلام تربوي)، د./ وائل عبد الحكم (أصول تربية)

جدول (١)

معاملات الارتباط بين محاور مقياس الكفايات المهنية والدرجة الكلية للمقياس

| محاور المقياس | م. الارتباط (ر) مع الدرجة الكلية | مستوى المعنوية (SIG) | الدلالة |
|---|---|---|---|
| ١.الكفايات التخطيطية | ٠.٨٠١ | ٠.٠٠٠ | دال عند مستوى ٠.٠٠١ |
| ٢.كفايات التدريس الأدائية | ٠.٧٨٣ | ٠.٠٠٠ | دال عند مستوى ٠.٠٠١ |
| ٣.كفايات إدارة الصف | ٠.٨٣٨ | ٠.٠٠٠ | دال عند مستوى ٠.٠٠١ |
| ٤.كفايات التقويم | ٠.٧٨٠ | ٠.٠٠٠ | دال عند مستوى ٠.٠٠١ |
| ٥.كفايات التربية الإعلامية | ٠.٨٦٨ | ٠.٠٠٠ | دال عند مستوى ٠.٠٠١ |
| ٦.الكفايات الحياتية | ٠.٧٥٠ | ٠.٠٠٠ | دال عند مستوى ٠.٠٠١ |
| ٧.الكفايات البحثية | ٠.٧٤٧ | ٠.٠٠٠ | دال عند مستوى ٠.٠٠١ |
| ٨.الكفايات التقنية | ٠.٦٤٤ | ٠.٠٠٠ | دال عند مستوى ٠.٠٠١ |
| ٩.الكفايات الإنتاجية | ٠.٥٥٨ | ٠.٠٠٠ | دال عند مستوى ٠.٠٠١ |

يبين الجدول (١) أن معاملات الارتباط بين محاور وأبعاد المقياس والدرجة الكلية تتراوح بين (٠.٨٦٨) و (٠.٥٥٨) وجميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى ثقة ٠.٠٠١، ما يبين تمتع المقياس بدرجة صدق عالية.

**ثانيًا- ثبات المقياس:** تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ لتعرف مدى تمتع المقياس -المعد من قبل الباحث- بثبات يمكن من خلاله الوثوق في نتائجه وجاءت نتائجه كالتالي:

جدول (٢)

قياس معامل الثبات لمقياس الكفايات المهنية باستخدام معادلة الفا كرونباخ

| عدد العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التباين | الفا كرونباخ |
|---|---|---|---|---|
| ٩٨ | ٢٤٠.٦٢ | ٣٢.٢٣٧ | ١٠٣٩.٢٣٧ | ٠.٩٧٠ |

يبين الجدول (٢) أن هناك نسبة ثبات عالية حيث بلغت درجة ألفا كرونباخ الكلية (٠.٩٧٠) وهي نسبة عالية، ما يبين تمتع المقياس بدرجة ثبات عالية كما بلغت قيم ألفا كرونباخ الجزئية لعبارات المقياس كل على حدة ما بين (٠.٩٦٨ – ٠.٩٧٠) وذلك يبين تمتع المقياس بنسب ثبات عالية تجعله يمكن الثقة في نتائجه.

وتم أيضا استخدام طريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان براون للتأكد من مدى ثبات المقياس وقد توصلت إلى الجدول التالي:

جدول (٣)

الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية بمعادلة سبيرمان براون

| | عدد المفردات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التباين | الفا كرونباخ |
|---|---|---|---|---|---|
| الجزء الاول | ٤٩ | ١٢٠.٠٢ | ١٨.٥١٤ | ٣٤٢.٧٥٣ | ٠.٩٥٩ |
| الجزء الثاني | ٤٩ | ٢٦٩.٦٧٥ | ١٦.٤٢٢ | ٢٦٩.٦٧٥ | ٠.٩٤٣ |
| الجزئين معاً | ٩٨ | ٢٤٠.٦٢ | ٣٢.٢٣٧ | ١٠٣٩.٢٣٧ | ٠.٨٢٥ |

يتضح من الجدول (٣) أن قيمة ألفا وفقا لمعادلة سبيرمان براون قد بلغت ٠.٨٢٥ في كلا الجزئين و(٠.٩٥٩) في الجزء الأول و(٠.٩٤٣) في الجزء الثاني ما يبين تمتع المقياس بدرجة ثبات عالية.

**متغيرات البحث: تتمثل متغيرات البحث الحالي في:**

١. **المتغير المستقل:** ويتمثل في مدى توفر الكفايات المهنية لدى أخصائي الإعلام التربوي.
٢. **المتغير التابع:** متطلبات التربية الإعلامية، ومهارات القرن الحادي والعشرين.
٣. **المتغيرات الدخيلة:** وتتمثل في: التخصص، وسنوات الخبرة، والنوع، ومحل الإقامة.

**حدود البحث:** اقتصر البحث الحالي في إطار حدوده التالية:

١. **الحدود الموضوعية:** ويقصد بها نطاق موضوع البحث الحالي وتمثلت في التحقق من مدى توفر الكفايات المهنية لدى أخصائيي الإعلام التربوي بمحافظة المنيا كدراسة حالة باستخدام نظام التقويم الذاتي لدى الأخصائيين المُعينين بمدارس محافظة المنيا وذلك في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين.
٢. **الحدود البشرية:** اقتصر تطبيق البحث الحالي على أخصائيي الإعلام التربوي بمرحلة التعليم قبل الجامعي بمديرية التربية والتعليم بمحافظة المنيا وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من (١٣٥) أخصائي من جميع إدارات المنيا التعليمية التسعة بنسب متوازنة.
٣. **الحدود الزمنية:** استغرق تطبيق الاستقصاء والوصول إلى عينة البحث في غضون ما لا يقل عن ثلاثة شهور في الفترة الزمنية ما بين ديسمبر ٢٠١٦ وحتى مارس ٢٠١٧.

٤. **الحدود المكانية:** طبق الباحث الاستقصاء الحالي على عينة عشوائية من أخصائيي الإعلام التربوي بالمدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة المنيا بإداراتها التعليمية التالية: (ديرمواس، وملوي، وأبو قرقاص، والمنيا، وسمالوط، وبني مزار، ومطاي، ومغاغة، والعدوة).

٥. **الحدود التقنية:** تم استخدام الاستقصاء المطبوع بجانب الاستقصاء الالكتروني في الوصول إلى المفحوصين من عينة البحث الحالي، وقد استخدم الباحث في ذلك نماذج جوجل (Google Forms) على خدمات الحوسبة السحابية على (Google Drive)، وإرسال الرابط إلى المفحوصين على مواقع التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني.

**مفاهيم ومصطلحات البحث:**

١. **الكفايات:** هي مجموعة من المعارف، والمهارات، والاتجاهات، والقدرات، والمفاهيم، والقيم التي يجب أن يمتلكها المعلم بمستوى عالٍ من التمكن مشتقة من أدواره المتعددة، وتتمثل في مجمل السلوك الذي يصدر عنه، وقدرته على تطبيقها، وتوظيفها بأقل جهد، وبأقصى ما يمكن لتحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم بشكل متوازن. أما **الكفايات المهنية:** يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: "مجموعة من المعارف، والمفاهيم، والمهارات، والاتجاهات التي توجه السلوك المهني لأخصائي الإعلام التربوي، وتساعده على أداء عمله مع طلابه بمستوى معين من التمكن، في إطار قائمة الكفايات المعدة من قبل الباحث وذلك في إطار متطلبات التربية الإعلامية ومهارات القرن الحادي والعشرين وتشمل الكفايات التخطيطية، وكفايات التدريس الأدائية، وكفايات إدارة الصف، وكفايات التقويم، وكفايات التربية الإعلامية، والكفايات الحياتية، والكفايات البحثية، والكفايات التقنية، والكفايات الإنتاجية.

٢. **أخصائي الإعلام التربوي:** هو من الكوادر البشرية من خريجي أقسام الإعلام بالكليات الجامعية (التربية النوعية، الآداب) يعملون في قطاع مهن التربية والتعليم قبل الجامعي، ويشترط لذلك إعدادهم أكاديمياً، ومهنياً، وتربوياً، وتعتمد مهنتهم على القيام بالإشراف على استخدام أنشطة الإعلام التربوي سواء كانت صحافة أم إذاعة أم مناظرات وغيرها، للعمل على تقديم إعلام تربوي هادف وتحقيق مبادئ التربية الإعلامية بالمدارس الابتدائية،

والإعدادية، والثانوية بمديريات التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية وهنا تم التطبيق على محافظة المنيا كدراسة حالة.

٣. **متطلبات التربية الإعلامية:** وتعرف إجرائياً بأنها ما تتطلبه تطبيق التربية الإعلامية ومهاراتها من القدرة على إكساب المهارات والمفاهيم والقيم والاتجاهات للطلاب في المراحل التعليمية المختلفة من قبل أخصائي الإعلام التربوي في هذه المراحل لخلق جيل واع بوسائل الإعلام بسلبياتها وايجابياتها، وإكسابهم مهارات التفكير الناقد للرسائل الإعلامية.

٤. **مهارات القرن الحادي والعشرين:** وتعرف إجرائياً بأنها الكفايات المرتبطة بمهارات القرن الحادي والعشرين والتي تتمثل في الثقة بالنفس والتفكير الإبداعي والابتكاري والبحث والتعامل مع التكنولوجيا الحديثة وتشمل وفقاً لما توصل إليه الباحث كل من كفايات التربية الإعلامية، والكفايات البحثية، والكفايات التقنية، والكفايات الحياتية.

**إجراءات تطبيق البحث:**

اتبع الباحث الإجراءات التالية في تطبيق البحث الحالي:

١. الاطلاع على الأدبيات والدراسات والأبحاث السابقة (ما أمكن الحصول عليه) في مجال الكفايات المهنية للمعلمين والأخصائيين ومهارات القرن الحادي والعشرين والتربية الإعلامية.

٢. وضع قائمة بالكفايات المهنية التي يجب توفرها لدى أخصائي الإعلام التربوي في إطار متطلبات التربية الإعلامية ومهارات القرن الحادي والعشرين، وتصميم مقياساً لها من إعداد الباحث وعرضه على عدد من المحكمين في تخصصات: الإعلام، والإعلام التربوي، وأصول التربية، والمناهج وطرق التدريس، وإجراء التعديلات الضرورية على بنوده.

٣. التأكد من صدق وثبات مقياس الكفايات المهنية، ثم تصميم الاستقصاء إلكترونياً على Google Forms. وتجريب الاستقصاء استطلاعياً على عدد يمثل ١٠% من عينة البحث للتأكد من صلاحيته للتطبيق وإجراء التعديلات الضرورية.

٤. اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية، وتطبيق الاستقصاء على عينة البحث الأساسية وتفريغ بياناته بعد انتهاء التطبيق الفعلي عليهم.

٥. استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) بإصداره (٢١) لتطبيق

الأساليب الإحصائية المناسبة.

٦. استخلاص أهم نتائج البحث والتوصل إلى الاستنتاجات والتوصيات والبحوث المقترحة.

**نتائج البحث:** حاول الباحث التأكد من مدى صحة فروض البحث كالتالي:

**الفرض الأول:** لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين أخصائيي الإعلام التربوي –عينة البحث– وفقا للمتغيرات الديمغرافية (محل الإقامة، والنوع) في إجمالي امتلاك الكفايات المهنية في إطار متطلبات التربية الإعلامية ومهارات القرن الحادي والعشرين.

جدول (٤) الفروق بين أخصائي الإعلام التربوي –عينة الدراسة– وفقا لمحل الإقامة (ريف وحضر) في امتلاك الكفايات المهنية.

| المتغيرات | ن | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | مستوى المعنوية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ريف | ٤٢ | ٢٣٨.٥٩٥ | ٣١.٢٥٧ | – ٠.٤٩٠ | ١٣٣ | ٠.٦٢٥ | غير دال |
| حضر | ٩٣ | ٢٤١.٥٣٨ | ٣٢.٧٩٦ | | | | |

يتضح من الجدول (٤) أنه يمكن قبول الفرض الصفري الذي ينص على لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين أخصائيي الإعلام التربوي –عينة البحث– وفقًا لمتغيرات الديمغرافية (محل الإقامة، والنوع) في إجمالي امتلاك الكفايات المهنية في إطار متطلبات التربية الإعلامية ومهارات القرن الحادي والعشرين، فقد بلغت قيمة ت (–٠.٤٩٠) عند درجة حرية (١٣٣) ومستوى معنوية (٠.٦٢٥) وهي أكبر من ٠.٠٥ ما يدل على أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بينهما، فاختلاف محل إقامة أخصائي الإعلام التربوي ليس لها تأثير على امتلاكه أو عدم امتلاكه للكفايات المهنية في إطار متطلبات التربية الإعلامية ومهارات القرن الحادي والعشرين. أما بالنسبة للفروق بين درجة توفر الكفايات المهنية لدى الأخصائيين عينة البحث وفقاً للنوع (ذكور وإناث) فقد استخدم الباحث اختبار ت للتعرف على هذه الفروق حسب النوع، وتم التوصل إلى الجدول التالي:

جدول (٥)

الفروق بين أخصائيي الإعلام التربوي (ذكور وإناث) في امتلاك الكفايات المهنية.

| الكفايات | المتغيرات | ن | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | مستوى المعنوية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الكفايات التخطيطية | ذكور | ٥٦ | ٢٩.١٤ | ٥.٧٢ | ١.٦٥١ | ١٣٣ | ٠.١٠١ | غير دال |
| | إناث | ٧٩ | ٣٠.٥٧ | ٤.٣٢ | | | | |
| التدريس الأدائية | ذكور | ٥٦ | ٢٧.٦٩٦ | ٦.٠٤ | ٢.٠٦٢ | ١٣٣ | ٠.٠٤١ | دال عند ٠.٠٥ |
| | إناث | ٧٩ | ٢٩.٥٤٤ | ٤.٣٨ | | | | |
| إدارة الصف | ذكور | ٥٦ | ٣٣.٩٥ | ٦.٩٦ | ١.٧٤٤ | ١٣٣ | ٠.٠٨٥ | غير دال |
| | إناث | ٧٩ | ٣٥.٧٥ | ٥.٠٤ | | | | |
| التقويمية | ذكور | ٥٦ | ١٣.٣٩٣ | ٣.٣٤ | ١.٥٤٩ | ١٣٣ | ٠.١٢٤ | غير دال |
| | إناث | ٧٩ | ١٤.١٣ | ٢.٨١ | | | | |
| التربية الإعلامية | ذكور | ٥٦ | ٣٠.٤٣ | ٦.٩٣ | ١.٧٣٤ | ١٣٣ | ٠.٠٨٥ | غير دال |
| | إناث | ٧٩ | ٣٢.٢٥ | ٥.٢٩٥ | | | | |
| الكفايات الحياتية | ذكور | ٥٦ | ١٩.٩٥ | ٣.٤١ | ٠.٣٩٩ | ١٣٣ | ٠.٦٩٠ | غير دال |
| | إناث | ٧٩ | ٢٠.١٦٥ | ٢.٩١ | | | | |
| الكفايات البحثية | ذكور | ٥٦ | ١١.٣٦ | ٣.٠٨٩ | ١.٩٧٥ | ١٣٣ | ٠.٠٥٠ | دال عند ٠.٠٥ |
| | إناث | ٧٩ | ١٢.٢٨ | ٢.٣٣ | | | | |
| الكفايات التقنية | ذكور | ٥٦ | ٤٤.٨٠ | ٧.٨٩٨ | ١.٨٠٩ | ١٣٣ | ٠.٠٧٣ | غير دال |
| | إناث | ٧٩ | ٤٢.٢٦٦ | ٨.١٢٥ | | | | |
| الكفايات الإنتاجية | ذكور | ٥٦ | ٢٦.٥٥ | ٣.٨١ | ٠.٩٥٧ | ١٣٣ | ٠.٣٤٠ | غير دال |
| | إناث | ٧٩ | ٢٥.٩٦ | ٣.٣٣ | | | | |
| اجمالي الكفايات | ذكور | ٥٦ | ٢٣٧.٢٦٨ | ٣٦.٢٨٩ | ١.٠١٨ | ١٣٣ | ٠.٣١١ | غير دال |
| | إناث | ٧٩ | ٢٤٣.٠٠ | ٢٩.٠٣ | | | | |

يتضح من الجدول (٥) أنه يمكن قبول الفرض الصفري الذي ينص على أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين الأخصائيين الذكور والإناث في امتلاك الكفايات التخطيطية حيث بلغت قيمة ت (١.٦٥١) عند درجة حرية (١٣٣) وقيمة معنوية بلغت (٠.١٠١) وهي غير دالة إحصائيًا، كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا في كفايات إدارة الصف بين الأخصائيين والأخصائيات حيث بلغت قيمة ت (١.٧٤٤) وهي غير دالة إحصائيا حيث بلغت القيمة المعنوية (٠.٠٨٥) وكذلك في الكفايات التقويمية حيث بلغت قيمة ت (١.٥٤٩) وهي غير دالة إحصائيا حيث بلغت القيمة المعنوية (٠.١٢٤)، كما لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث –عينة البحث– في كفايات التربية الإعلامية حيث بلغت قيمة ت (١.٧٣٤) وهي غير دالة إحصائيًا حيث بلغت القيمة المعنوية (٠.٠٨٥)،

وكذلك لا توجد فروق في الكفايات الحياتية والكفايات الإنتاجية، بالإضافة إلى الكفايات التقنية، كما أنه لم توجد فروق دالة إحصائيًا بين الأخصائيين والأخصائيات –عينة البحث– في إجمالي الكفايات المهنية لديهم، في حين وجدت فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠٥ بين الذكور والإناث في الكفايات البحثية لصالح الإناث؛ حيث بلغت قيمة ت (١.٩٧٥) وهي دالة إحصائيًا فقد بلغت القيمة المعنوية (٠.٠٥٠).

كما وجدت فروق دالة إحصائيًا في كفايات التدريس الأدائية بين الذكور والإناث من الأخصائيين عينة الدراسة لصالح الإناث حيث بلغت قيمة ت (٢.٠٦٢) وهي دالة إحصائيا حيث بلغت القيمة المعنوية (٠.٠٤١). من هنا يتضح أن الفروق جاءت دالة إحصائيًا بين الأخصائيين والأخصائيات –عينة البحث– في الكفايات الأدائية، والكفايات البحثية عند مستوى ثقة ٠.٠٥؛ ما يبين أن الإناث لديهم قدرة على تطوير أدائهم أكثر من الذكور، ولديهم حماس لتنمية الجانب البحثي لديهم؛ ما يجعلهم في تقييم أفضل من ناحية هاتين الكفايتين، في حين تساوى الجنسين من الذكور والإناث في عينة البحث في الكفايات الأخرى، فلا توجد فروق بينهما في باقي الكفايات، وحتى في إجمالي الكفايات المهنية. ما يبين أن تقدم الكفايات وامتلاكها لا يعتمد على نوع معين بل هناك نسب قريبة لدى كلا منهما.

**الفرض الثاني:** توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيًا بين درجة امتلاك أخصائي الإعلام التربوي لكل من الكفايات الإنتاجية والكفايات التقنية في إطار متطلبات التربية الإعلامية ومهارات القرن الحادي والعشرين.

جدول (٦)

معامل الارتباط بيرسون بين مدى امتلاك أخصائي الإعلام التربوي لكل من الكفايات الإنتاجية والكفايات التقنية في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين

| المتغيرات | ن | المتوسط الحسابي | الانحراف المعيارى | قيمة ر | مستوى المعنوية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الكفايات التقنية | ١٣٥ | ٤٣.٣٢ | ٨.١٠ | ٠.٤٧٤ | ٠.٠٠٠ | دال عند ٠.٠١ |
| الكفايات الإنتاجية | | ٢٦.٢١ | ٣.٥٤ | | | |

يتضح من الجدول (٦) أن قيمة معامل الارتباط (ر) بين درجة امتلاك أخصائي الإعلام التربوي لكل من الكفايات الإنتاجية والكفايات التقنية في إطار

مهارات القرن الحادي والعشرين قد بلغت (٠.٤٧٤) عند مستوى معنوية بلغت (٠.٠٠٠) وذلك يبين أنه يمكن رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه طردية موجبة بدرجة متوسطة دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ بين مدى امتلاك أخصائي الإعلام التربوي –عينة البحث– لكل من الكفايات الإنتاجية وامتلاكهم الكفايات التقنية في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين، وذلك يوضح أن هناك علاقة بين امتلاك كلا الكفايتين فكلما زاد امتلاك أخصائي الإعلام التربوي للكفايات التقنية زادت بدرجة متوسطة معها امتلاكهم للكفايات الإنتاجية، وكذلك كلما قل امتلاكهم لأحدى هذه الكفايات قل معها بدرجة متوسطة امتلاكهم للكفاية الأخرى.

**الفرض الثالث:** توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجة امتلاك أخصائي الإعلام التربوي لكل من الكفايات البحثية، وكفايات التربية الإعلامية في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين.

جدول (٧)

معامل الارتباط بيرسون بين مدى امتلاك أخصائي الإعلام التربوي لكل من الكفايات الإنتاجية والكفايات التقنية في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين

| المتغيرات | ن | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ر | مستوى المعنوية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الكفايات البحثية | ١٣٥ | ١١.٨٩٦ | ٢.٧٠ | ٠.٧٩١ | ٠.٠٠٠ | دال عند ٠.٠١ |
| كفايات التربية الإعلامية | | ٣١.٤٩٦ | ٦.٠٧ | | | |

يتضح من الجدول (٧) أن قيمة معامل الارتباط (ر) بين درجة امتلاك أخصائي الإعلام التربوي لكل من الكفايات البحثية، وكفايات التربية الإعلامية في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين قد بلغت (٠.٧٩١) عند مستوى معنوية بلغت (٠.٠٠٠) وذلك يبين أنه يمكن رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطيه طردية موجبة بدرجة قوية دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ بين مدى امتلاك أخصائي الإعلام التربوي –عينة البحث– لكل من الكفايات البحثية، وكفايات التربية الإعلامية؛ وذلك يوضح أن هناك علاقة بين امتلاك كلا الكفايتين فكلما زاد امتلاك أخصائي الإعلام التربوي للكفايات البحثية زاد بدرجة كبيرة معها امتلاكهم لكفايات التربية الإعلامية، وكذلك كلما قل امتلاكهم لأحدى هذه الكفايات قل معها بدرجة كبيرة امتلاكهم للكفاية

الأخرى.

**الفرض الرابع: توجد فروق دالة إحصائيًا بين درجة امتلاك أخصائي الإعلام التربوي –عينة البحث– للكفايات المهنية الأساسية والكفايات المهنية في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين.**

جدول (٨) الفروق بين أخصائي الإعلام التربوي –عينة الدراسة– للكفايات المهنية الأساسية والكفايات المهنية في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين

| المتغيرات | ن | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | مستوى المعنوية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الكفايات التقليدية | ١٣٥ | ١٠٧.٦٣ | ١٦.٨٦ | -٢١.٤٩٨ | ١٣٤ | ٠.٠٠٠ | دال عند ٠.٠١ |
| كفايات القرن ٢١ | | ١٣٢.٩٩ | ١٨.١٤ | | | | |

يتضح من الجدول (٨) أنه يمكن رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي ينص على أنه توجد فروق بين درجة امتلاك أخصائي الإعلام التربوي –عينة البحث للكفايات المهنية الأساسية، والكفايات المهنية في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين. فقد بلغت قيمة ت (-٢١.٤٩٨) عند درجة حرية (١٣٤) ومستوى معنوية (٠.٠٠٠) وهي أقل من ٠.٠١، مما يدل على أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين درجة امتلاك أخصائي الإعلام التربوي –عينة البحث– للكفايات المهنية الأساسية، ودرجة امتلاكهم للكفايات المهنية في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين لصالح أكبر متوسط وهو كفايات القرن الحادي والعشرين، ما يبين أن هناك تطور ملحوظ في امتلاك أخصائي الإعلام التربوي للكفايات المهنية في إطار القرن الحادي والعشرين مقارنة بالكفايات الأساسية ويمكن أن يرجع لذلك إلى طبيعة التخصص الإعلامي والذي يعتمد على الابتكار ومطالعة الجديد وامتلاك مهارات التعامل مع التقنيات الحديثة ما يرجح كفة امتلاك كفايات القرن الحادي والعشرين لدى أخصائي الإعلام التربوي.

**الفرض الخامس: توجد فروق دالة إحصائيًا بين أخصائيي الإعلام التربوي –عينة البحث– وفقاً لسنوات الخبرة في درجة امتلاك الكفايات المهنية في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين.**

جدول (٩) تحليل التباين أحادي الاتجاه للتعرف على الفرق
بين أخصائي الإعلام التربوي وفقاً لسنوات الخبرة
في امتلاك الكفايات المهنية في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين

| الكفايات | التباين | مجموع المربعات | متوسط المربعات | درجة الحرية | قيمة ف | مستوى المعنوية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الكفايات التخطيطية | بين المجموعات | ٤٦٤.٧٦ | ١١٦.١٩ | ٤ | ٥.٢٨٨ | ٠.٠٠١ | دال عند ٠.٠١ |
| | داخل المجموعات | ٢٨٥٦.١٧ | ٢١.٩٧١ | ١٣٠ | | | |
| | الإجمالي | ٣٣٢٠.٩٣ | | ١٣٤ | | | |
| التدريس الأدائية | بين المجموعات | ٥٣٨.٠٥ | ١٣٤.٥١ | ٤ | ٥.٦٩٠ | ٠.٠٠٠ | دال عند ٠.٠١ |
| | داخل المجموعات | ٣٠٧٣.٢٨ | ٢٣.٦٤١ | ١٣٠ | | | |
| | الإجمالي | ٣٦١١.٣٣ | | ١٣٤ | | | |
| إدارة الصف | بين المجموعات | ٧٨٩.٣٦٦ | ١٩٧.٣٤١ | ٤ | ٦.٤٧٤ | ٠.٠٠٠ | دال عند ٠.٠١ |
| | داخل المجموعات | ٣٩٦٢.٦٣ | ٣٠.٤٨٢ | ١٣٠ | | | |
| | الإجمالي | ٤٧٥٢.٠٠ | | ١٣٤ | | | |
| التقويمية | بين المجموعات | ١٩١.٦٣١ | ٤٧.٩٠٨ | ٤ | ٥.٨٨٠ | ٠.٠٠٠ | دال عند ٠.٠١ |
| | داخل المجموعات | ١٠٥٩.٢٣ | ٨.١٤٨ | ١٣٠ | | | |
| | الإجمالي | ١٢٥٠.٨٦ | | ١٣٤ | | | |
| التربية الإعلامية | بين المجموعات | ٧٨٦.٤٩٨ | ١٩٦.٦٢ | ٤ | ٦.١٦٣ | ٠.٠٠٠ | دال عند ٠.٠١ |
| | داخل المجموعات | ٤١٤٧.٢٥ | ٣١.٩٠٢ | ١٣٠ | | | |
| | الإجمالي | ٦٩٣٣.٧٥ | | ١٣٤ | | | |
| الكفايات الحياتية | بين المجموعات | ١٢٧.١٤١ | ٣١.٧٨٥ | ٤ | ٣.٥١٣ | ٠.٦٩٠ | غير دال |
| | داخل المجموعات | ١١٧٦.١٢ | ٩.٠٤٧ | ١٣٠ | | | |
| | الإجمالي | ١٣٠٣.٢٦ | | ١٣٤ | | | |
| الكفايات البحثية | بين المجموعات | ١٠٥.٤٣٩ | ٢٦.٣٦٠ | ٤ | ٣.٩٣٤ | ٠.٠٠٩ | دال عند ٠.٠١ |
| | داخل المجموعات | ٨٧١.١١ | ٦.٧٠١ | ١٣٠ | | | |
| | الإجمالي | ٩٧٦.٥٤٨ | | ١٣٤ | | | |
| لكفايات التقنية | بين المجموعات | ٤٠٦.٨٢٣ | ١٠١.٧١ | ٤ | ١.٥٧٧ | ٠.١٨٤ | غير دال |
| | داخل المجموعات | ٨٣٨٤.٤٨ | ٦٤.٤٩٦ | ١٣٠ | | | |
| | الإجمالي | ٨٧٩١.٣٠ | | ١٣٤ | | | |
| الكفايات الإنتاجية | بين المجموعات | ١٦٤.٠٠٢ | ٤١.٠٠ | ٤ | ٦.٥٢٥ | ٠.٠٠٩ | دال عند ٠.٠١ |
| | داخل المجموعات | ١٥١٢.١٩ | ١١.٦٣ | ١٣٠ | | | |
| | الإجمالي | ١٦٧٦.١٩ | | ١٣٤ | | | |
| إجمالي الكفايات | بين المجموعات | ٢٧٧٩٣.٢٦ | ٦٩٤٨.٣٢ | ٤ | ٨.١٠٤ | ٠.٠٠٠ | دال عند ٠.٠١ |
| | داخل المجموعات | ١١١٤٦٤.٤٧ | ٨٥٧.٤٢ | ١٣٠ | | | |
| | الإجمالي | ١٣٩٢٥٧.٧٣ | | ١٣٤ | | | |

تبين بيانات الجدول (٩) أنه يمكن رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ بين أخصائي الإعلام التربوي –عينة الدراسة– وفقاً لسنوات الخبرة في درجة امتلاك الكفايات التخطيطية في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين؛ حيث بلغت قيمة ف (٥.٢٨٨) عند مستوى معنوية قدره (٠.٠٠١).

كما تبين أيضا وجود فروق بين الأخصائيين حسب سنوات الخبرة في كفايات التدريس الأدائية حيث بلغت قيمة ف (٥.٦٩٠) عند قيمة معنوية (٠.٠٠٠) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠٠١. كما وجدت فروق بين الأخصائيين حسب سنوات الخبرة في كفايات إدارة الصف، وكفايات التربية الإعلامية، والكفايات التقويمية، والكفايات البحثية والكفايات الإنتاجية كل عند مستوى ثقة ٠.٠١، في حين لم توجد فروق دالة إحصائيًا في كل من الكفايات التقنية والكفايات الحياتية بين الأخصائيين –عينة البحث– حسب سنوات الخبرة. فتلك الكفايات سواء كانت تقنية أو حياتية لا ترتبط بالخبرة أو بالسن إنما هي ميول وصفات يمتلكها الأخصائي في شخصيته، ولا تتطورها الخبرة العملية، ولكن يمكن تطويرها بالتدريب والممارسة، والتنمية المهنية.

بالإضافة أن الجدول السابق قد بين وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ثقة قدره ٠.٠٠١ بين الأخصائيين –عينة البحث– وفقاً لسنوات الخبرة في امتلاك الكفايات المهنية بصفة عامة، حيث بلغت قيمة ف (٨.١٠٤) وقيمة معنوية بلغت (٠.٠٠٠). ويتضح للباحث أن الخبرة العملية للمعلمين خاصة الأخصائيين تساعدهم في تطوير كفاياتهم المهنية، وتعمل على تنميتها في أغلب المجالات سواء كانت تخطيطية أم أدائية أم تقويمية ... إلخ.

ولتعرف اتجاه الفروق البعدية بين الأخصائيين –عينة البحث– حسب سنوات الخبرة في امتلاك الكفايات المهنية. وتم استخدام اختبار المقارنات العدية (LSD) وتم التوصل إلى الجدول التالي:

جدول (١٠)

اتجاه الفروق في إجمالي امتلاك الكفايات المهنية لدى الأخصائيين حسب الخبرة

| اتجاه الفروق بين | متوسط الاختلاف | مستوى المعنوية | الدلالة |
|---|---|---|---|
| حديث التعيين و من (١ : ٥) أعوام | -٢.٨٩ | ٠.٧١٣ | غير دالة |
| حديث التعيين و من ( ٥: ١٠) أعوام | -١٦.٨١ | ٠.٠٨٨ | غير دالة |
| حديث التعيين و من (١٠: ١٥) أعوام | -٢٥.٩٣ | ٠.٠٣٤ | دالة عند ٠.٠٥ |
| حديث التعيين و أكثر من (١٥) عام | -٤٠.٣٢ | ٠.٠٠٠ | دالة عند ٠.٠١ |
| من (١ :٥) أعوام و من (٥: ١٠) أعوام | -١٩.٧٠ | ٠.٠١٠ | دالة عند ٠.٠١ |
| من (١: ٥) و من (١٠ : ١٥) عام | -٢٨.٨١ | ٠.٠٠٦ | دالة عند ٠.٠١ |
| من (١ : ٥) و أكثر (١٥) عام | -٤٣.٢١ | ٠.٠٠٠ | دالة عند ٠.٠١ |
| من (٥ : ١٠) أعوام و من (١٠ : ١٥) عام | -٩.١٢ | ٠.٤٤٣ | غير دالة |
| من (٥ : ١٠) أعوام و أكثر من (١٥) عام | -٢٣.١٥ | ٠.٠٢٧ | دالة عند ٠.٠٥ |
| من (١٠ : ١٥) عام و أكثر من (١٥) عام | -١٤.٣٩ | ٠.٢٥٩ | غير دالة |

يتضح من الجدول (١٠) أن اتجاه الفرق بين الأخصائيين –عينة البحث– حسب سنوات الخبرة كانت دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ بين الأخصائيين حديث التعيين ومن لديهم خبرة أكثر من (١٥) عام في امتلاك الكفايات المهنية في إطار متطلبات التربية الإعلامية ومهارات القرن الحادي والعشرين، وبين الأخصائيين الذين لديهم خبرة من (١ :٥) أعوام ومن لديهم خبرة (٥: ١٠) أعوام، بالإضافة إلى وجود فروق بين الأخصائيين عينة البحث أصحاب الخبرة من (١: ٥) ومن (١٠ : ١٥) عام، وكذلك بين الأخصائيين عينة البحث ممن لديهم خبرة عملية من (١ : ٥)، وأكثر (١٥) عام في امتلاك الكفايات المهنية لصالح سنوات الخبرة الأعلى، فيما كانت هناك فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ثقة ٠.٠٥ بين الأخصائيين عينة الدراسة حديث التعيين ومن (١٠: ١٥) أعوام، وبين الأخصائيين ممن لديهم خبرة من (٥ : ١٠) أعوام وأكثر من (١٥) عام في امتلاك الكفايات المهنية لصالح سنوات الخبرة الأعلى. فيما لم توجد فروق دالة إحصائيًا بين الأخصائيين عينة البحث حسب سنوات الخبرة في امتلاك الكفايات المهنية بين الأخصائيين حديث التعيين ومن لديهم خبرة من (٥: ١٠) أعوام، وكذلك بين من لديهم خبرة من (٥ : ١٠) أعوام ومن لديهم خبرة من (١٠ : ١٥) عام، وبين من لديهم خبرة من (١٠ : ١٥) عام ومن لديهم خبرة أكثر من (١٥) عام. ويتضح للباحث مما سبق أن الخبرة المهنية تكسب الأخصائيين كفايات مهنية تمكنهم من أداء أدوارهم المهنية وهذا بالطبع أمر مقبول منطقياً فكلما زادت سنوات الخبرة لدى المعلم كلما مر بمواقف جديدة تؤهله وتكسبه مزيداً من الخبرات والكفايات المهنية المطلوبة لأداء دوره المهني. إلا أن امتلاك الكفايات المهنية وفقاً للخبرة العملية يحتاج إلى وقت كبير لاكتساب هذه الكفايات وبالتالي يجب العمل على تدعيم الخبرة العملية بالتدريب المستمر وخلق مواقف تدريبية تمد أخصائي الإعلام التربوي بما ينقصه من كفايات في إطار التحديات التي فرضتها مهارات القرن الحادي والعشرين ومتطلبات تطبيق مهارات التربية الإعلامية. ولتوضيح ذلك يمكن تعرف ترتيب الكفايات المهنية وأبعادها لدى عينة البحث من خلال الجدول التالي:

جدول (١١)

يوضح نسب وتكرارات الكفايات المهنية لدى عينة الدراسة

| الكفايات | امتلاك كفاية تامة | | امتلاك كفاية متوسطة | | امتلاك كفاية ضعيفة | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % |
| الكفايات التخطيطية | ١٠٠ | ٧٤.١ | ٣٠ | ٢٢.٢ | ٥ | ٣.٧ |
| كفايات إدارة الصف | ٩٧ | ٧١.٩ | ٣٣ | ٢٤.٤ | ٥ | ٣.٧ |
| الكفايات الإنتاجية | ٩٠ | ٦٦.٧ | ٤٢ | ٣١.١ | ٣ | ٢.٢ |
| الكفايات التقويمية | ٨٩ | ٦٥.٩ | ٣٣ | ٢٤.٤ | ١٣ | ٩.٦ |
| الكفايات البحثية | ٨٦ | ٦٣.٧ | ٤٠ | ٢٩.٦ | ٩ | ٦.٧ |
| كفايات التدريس الأدائية | ٨٣ | ٦١.٥ | ٤٢ | ٣١.١ | ١٠ | ٧.٤ |
| الكفايات الحياتية | ٨٣ | ٦١.٥ | ٤٨ | ٣٥.٦ | ٤ | ٣ |
| كفايات التربية الإعلامية | ٨٠ | ٥٩.٣ | ٤٨ | ٣٥.٦ | ٧ | ٥.٢ |
| الكفايات التقنية | ٨٠ | ٥٩.٣ | ٤٦ | ٣٤.١ | ٩ | ٦.٧ |

يتضح من الجدول (١١) أن أعلى الكفايات امتلاكاً لدى عينة البحث من الأخصائيين كانت الكفايات التخطيطية بصفة تامة، بتكرار قدره (١٠٠) أخصائي وبنسبة قدرها (٧٤.١%) من عينة البحث تلتها كفايات إدارة الصف بواقع (٩٧) أخصائي/ة بنسبة بلغت (٧١.٩%)، ثم الكفايات الإنتاجية، ثم الكفايات التقويمية، فالكفايات البحثية، ثم يليهم كفايات التدريس الأدائية، والكفايات الحياتية بتكرار (٨٣) لكل منهما، وبنسبة قدرها (٦١.٥%)، وجاءت أقل الكفايات امتلاكاً لدى عينة البحث من الأخصائيين هما كفايات التربية الإعلامية، والكفايات التقنية بتكرار قدره (٨٠) أخصائي بنسبة قدرها (٥٩.٣%) من عينة البحث. وقد كانت الكفايات التي يملكها الأخصائيين عينة البحث امتلاكا متوسطاً على التوالي: كفايات التربية الإعلامية، الكفايات الحياتية، الكفايات التقنية، الكفايات الإنتاجية، كفايات التدريس الأدائية، ثم الكفايات البحثية، وكفايات إدارة الصف، والكفايات التقويمية في النهاية.

أما أكثر الكفايات ضعفاً لدى عينة البحث فكانت على التوالي: الكفايات التقويمية ثم كفايات التدريس الأدائية، والكفايات البحثية، والتقنية، وكفايات التربية الإعلامية، وكفايات التخطيط، وكفايات إدارة الصف، والكفايات الإنتاجية.

وقد لاحظ الباحث في كفايات الإنتاجية أن غالبية أخصائيين الإعلام التربوي –عينة البحث– لديهم قصور في كل من إنتاج الأعمال المتعلقة بالبرلمان

المدرسي، والمناظرات، والإذاعة المدرسية، في حين هناك إنتاجية عالية لكل من الصحافة المدرسية والأعمال الفردية المتمثلة في الفنون الصحفية والإعلامية المختلفة. وبالنظر إلى النتائج السابقة يتبين للباحث أن أكثر من نصف الأخصائيين لا يملكون كفايات تامة في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين ومتطلبات التربية الإعلامية. ما يؤكد ضرورة لجوء القائمين على تدريب المعلمين على عقد دورات تخصصية مهنية وتقنية لزيادة درجة امتلاك الكفايات المهنية لدى أخصائي الإعلام التربوي وذلك في إطار التغيرات السريعة والمتلاحقة والمهارات التي تفرضها حاجة العصر ومتطلبات التربية الإعلامية وتطبيقها في مراحل التعليم قبل الجامعي.

**الاستنتاجات:** يتضح للباحث من نتائج البحث الحالي ما يلي:

١. لا تختلف درجة امتلاك الكفايات لدي أخصائيي الإعلام التربوي باختلاف محل إقامتهم سواء كانوا في الريف أم في الحضر فقد وصلت التقنيات الحديثة إلى كل مكان ولم تقتصر على المدن فقط كما أنه لا يختلف أيضا امتلاك الكفايات المهنية لدى الأخصائيين والأخصائيات (الذكور والإناث) في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين ما يبين أن النوع أو محل الإقامة لا يعد مانعًا لتطور امتلاك الكفايات المهنية لدى أخصائيي الإعلام التربوي.

٢. أن هناك فروق بين امتلاك الكفايات المهنية الأساسية لدى أخصائيين الإعلام التربوي والكفايات المهنية في إطار القرن الحادي والعشرين كما حددها البحث الحالي لصالح الكفايات المتعلقة بمهارات القرن الحادي والعشرين ما يدل على التطور الملحوظ لدى الأخصائيين في محاولة امتلاكهم لمهارات القرن الحادي والعشرين وذلك يسانده أيضا حداثة هذا التخصص– الإعلام التربوي – وارتباطه الوثيق بوسائط الإعلام الجديد وما تتطلبه من امتلاك مهارات التعامل معه سواء كانت تقنية أ تربية إعلامية أم بحثية أم حياتية.

٣. تبين أيضا أن امتلاك الأخصائيين للكفايات التقنية يرتبط أيضا بامتلاكهم للكفايات الإنتاجية أي كلما زادت الكفايات التقنية لدى أخصائيي الإعلام التربوي كلما زاد معها امتلاك الكفايات الإنتاجية والعكس صحيح وذلك حيث أن امتلاك القدرة على استخدام الوسائط الإعلامية الجديدة ومهارات استخدام الحاسب الآلي والإنترنت، ومهارات التواصل والاتصال الفعال، ويساعد

الأخصائي في إنتاج أعماله المهنية المختلفة، وتسهيل ذلك عليهم.

٤. يتضح للباحث أيضا أنه كلما زادت الكفايات المهنية لدى أخصائيين الإعلام التربوي كلما زاد معها امتلاكهم لكفايات التربية الإعلامية وذلك باعتبار ان التربية الإعلامية أحد أهم توجهات البحوث الإعلام التربوي الجديدة.

٥. أن سنوات الخبرة التي يمر بها أخصائيين الإعلام التربوي في مسيرتهم المهنية في المؤسسات التعليمية قبل الجامعية تسهم في تنمية الكفايات المهنية لديهم بما يمكنهم من ممارسة أدواره المهنية في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين ومتطلبات التربية الإعلامية ما عدا الكفايات الحياتية والكفايات التقنية حيث تتمثل الكفايات الحياتية في شخصية المعلم أو الأخصائي وما يمتلكه من صفات مهنية بينما تتمثل الكفايات التقنية في إجادته في استخدام بعض التقنيات المهنية المتخصصة المتعلقة باستخدام وسائط الإعلام الجديد وتقنيات التصوير الرقمي الحديث واستخدام مهارات الحاسب الآلي والإنترنت. وهذه الكفايات من الضروري العمل على تنميتها لدى الأخصائيين كي يواكبوا التطورات التقنية المتلاحقة في القرن الحادي والعشرين.

**التوصيات:**

يوصي الباحث من خلال نتائج البحث الحالي بمجموعة من التوصيات وذلك للارتقاء بالكفايات المهنية لدى أخصائيي الإعلام التربوي منها:

١. الاهتمام بالتدريب على مهارات القرن الحادي والعشرين للمعلمين عامة وأخصائي الإعلام التربوي خاصة بما يتضمنه من مهارات حياتية ومهارات شخصية.

٢. عقد دورات تدريبية للأخصائيين الإعلاميين لتنمية المهارات الخاصة بمتطلبات التربية الإعلامية في ظل تصاعد الاهتمام بها على مستوى العالم والوطن العربي وقد أضحت من أولويات بعض المؤسسات التعليمية قبل الجامعية.

٣. ضرورة ربط الخريج بالكلية من خلال برامج تنمية مهنية وتدريبية مستمرة وعقد دورات وبرامج تحيط الأخصائي بالجديد في تخصصه وما جد من مهام عل عاتقه المهني في ظل التطورات السريعة والمتلاحقة التي يشهدها القرن الحادي والعشرين خاصة في مجال الإعلام.

٤. العمل على تغيير مستمر للوائح كليات التربية النوعية التي تعد أخصائي الإعلام التربوي على ربط الكفايات التقنية والحياتية والتربية الإعلامية بالإضافة إلى الكفايات الأساسية في إعداد المهني والأكاديمي للخريجين.
٥. تشجيع التعلم والتدريب المستمر سعياً إلى التميز العلمي والبحثي والتقني والمهني والشخصي لدى أخصائيي الإعلام التربوي وربط هذا التميز بالمقابل المادي الذي يتقاضاه هؤلاء الأخصائيين.

**البحوث المقترحة:** يقترح الباحث التطرق إلى البحوث المستقبلية التالية:

١. أثر التمكين الإلكتروني لدى أخصائيي الإعلام التربوي في المدارس الإعدادية والثانوية على اتجاهاتهم ومستوى الرضا الوظيفي والأداء المهني لديهم.
٢. برنامج مقترح لتدريب أخصائيي الإعلام التربوي على مهارات تطبيق التربية لمواجهة المشكلات وسلبيات الرسائل الإعلامية والشائعات لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٣. تقويم التدريب المهني المقدم من وزارة التربية والتعليم لأخصائيين الإعلام التربوي وأثرها على تطوير أدائهم واتجاهاتهم نحوها في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين.

## المصادر والمراجع

**أولاً- المراجع العربية:**

أحمد جمال حسن محمد (٢٠١٥) التربية الإعلامية نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية: نموذج مقترح لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة **رسالة ماجستير**، قسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا.

أحمد جواد على عبد الرحمن (٢٠١٥): فاعلية برنامج لتنمية بعض الكفايات التدريسية للنشاط الكشفى لمعلمى التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت. **رسالة دكتوراه** قسم المناهج وطرق التدريس. كلية التربية الرياضية بنين. جامعة الزقازيق.

أحمد حسين عبد المقصود عبده (٢٠١٤): بناء قائمة الكفايات المهنية لمعلمى مدارس السباحة بجمهورية مصر العربية. **رسالة ماجستير**، قسم مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية كلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان.

أحمد دعيس، وعلي الكساب (٢٠١١): درجة امتلاك طلبة معلم صف في الجامعات الأردنية للمهارات الاجتماعية من وجهة نظرهم". **مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية**. الأردن. المجلد ١١ (العدد ١. آذار).

أسامة محمد سيد (٢٠١٢): **التدريب والتنمية المستدامة**. دسوق: دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.

اسماء بكرالصديق توفيق. (٢٠١٣): دور أخصائي الإعلام التربوى فى نشر المفاهيم الحديثة للتربية الإعلامية فى المدارس الحكومية المصرية. بحث منشور **بالمجلة العلمية لكلية التربية النوعية**، جامعه دمياط. ع٣ (ديسمبر٢٠١٣).

إسماعيل محمد السيد الدريدي (٢٠٠٠): أثر برنامج تدريبي قائم على التعلم من أجل الإتقان في تنمية كفايات التدريس لدى الطلاب المعلمين"، **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، جامعة المنيا، المجلد الثالث عشر، العدد الرابع.

أمل عدنان عائد السيوفي. (٢٠١٥): أثر برنامج تدريبي على الكفايات المهنية

لمعلمات التربية الفنية لنظام المقررات بالمرحلة الثانوية بمحافظة جدة. **رسالة ماجستير** قسم التربية الفنية كلية التربية، جامعة أم القرى.

أميرة حمدى معوض السيد (٢٠١٥): بناء برنامج مقترح لتنمية مهارات التعلم للقرن الحادى والعشرين للطلاب المعلمين تخصص علم النفس وقياس أثره على أدائهم التدريسي وتقديرهم لذواتهم. **رسالة دكتوراه.** قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة حلوان.

أميرة محمود السيد سليم (٢٠١٦): فاعلية برنامج إلكتروني مقترح فى التربية الأسرية لتنمية بعض مهارات القرن الحادى والعشرين لدى طلاب المدن الجامعية. **رسالة دكتوراه،.** قسم الاقتصاد المنزلى التربوى، كلية الاقتصاد المنزلى. جامعة حلوان.

إيهاب عبد الرحمن محمود الكفراوى، (٢٠٠٤): دور أخصائي الإعلام التربوى فى المدرسة الثانوية فى مصر. **رسالة ماجستير** قسم أصول التربية كلية التربية، جامعة عين شمس.

بدرية محمد محمد حسانين (٢٠٠١): مدى إسهام معمل العلوم المطور بمراحل التعليم العام فى إعداد إنسان القرن الحادى والعشرين. بحث منشور **بالمجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج،** العدد ١٦، يوليو، ص. ١٥–٥٣.

بشرى بنت خلف العنزي (٢٠٠٧): تطوير كفايات المعلم في ضوء معاييرالجودة في التعليم العام"، اللقاء السنوي الرابع عشر ١٥–١٦ مايو٢٠٠٧م بعنوان "**الجودة في التعليم العام،** الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، القصيم.

توفيق أحمد مرعي (١٩٩٩)، **الكفايات التعليمية في ضوء النظم،** الأردن: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

ثامر السلمي. (٢٠٠٩): كفايات معلم الصفوف الأولى في الفكر التربوي الإسلامي ومدى توافرها لدى المعلمين من وجهة نظر مشرفي الصفوف الأولى ومديري المدارس الابتدائية بمحافظة جدة ". **رسالة ماجستير** في التربية غير منشورة. جامعة أم القرى: مكة المكومة. المملكة العربية السعودية.

ثناء منصور عبد العزيز أبو زيد (٢٠١٣): نموذج مقترح لبناء معايير الجودة

الأكاديمية المرجعية لإعداد الطالب المعلم بكليات التربية النوعية فى ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. **رسالة دكتوراه** قسم علوم التربية الفنية كلية التربية الفنية جامعة حلوان.

ثناء منصور عبد العزيز أبو زيد (٢٠١٣): نموذج مقترح لبناء معايير الجودة الأكاديمية المرجعية لإعداد الطالب المعلم بكليات التربية النوعية فى ضوء مهارات القرن الحادى والعشرين. **رسالة دكتوراه** قسم علوم التربية الفنية كلية التربية الفنية جامعة حلوان.

جمال عبد المنعم الكرمي (٢٠٠٩): **توجهات حديثة في إعداد معلم المستقبل.** الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.

جمانة محمد عبيد (٢٠٠٦): **المعلم إعداده، تدريبه، كفاياته.** الأردن: عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

حلا محمود تيسير الشخشير (٢٠١٠): مستوى التنمية المهنية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم ". **رسالة ماجستير** في الإدارة التربوية غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية: نابلس. فلسطين.

حمود محمد العليمات (٢٠١٠): درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية في الأردن للكفايات المهنية في ضوء المعايير الوطنية الحديثة لتنمية المعلمين مهنياً". **مجلة الجامعة الإسلامية .(سلسلة الدراسات الإنسانية).** المجلد١٨(العدد ٢. يونيو. ٢٠١٠م).

خالدة زيد الكيلاني. (٢٠١٠): توافق محتوى برنامَجِ إعداد مُعلِّمي التَّرْبِيّةِ الفَنِيَّةِ في الجامِعة الهاشمية ومعايير برامج إعداد معلم التربية الفنية للرابطة الوطنية الأمريكية للتربية الفنية" دراسة مقدمة للمؤتمر الدولي **حول التميز والإبداع.** الجامعة الهاشمية. الأردن. في الفترة بين ٧-٩ أيار.

خلف محمد عبد اللطيف عبد الرحمن (٢٠١٦) تطوير كفايات معلمي الكبار في ضوء المتطلبات المهنية للقرن الحادي والعشرين **رسالة ماجستير** قسم التعليم العالى والتعليم المستمر، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

دعاء أحمد البدوي الشحات غازي (٢٠١٦): فاعلية برنامج قائم على التعليم المتمايز فى تنمية بعض مهارات القرن الحادى والعشرين والتحصيل فى مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية متباينى الاستعداد. **رسالة دكتوراة** قسم المناهج وطرق التدريس. كلية التربية. جامعة بورسعيد.

رأفت عطية باخوم (٢٠٠٠): الحاجات والكفايات النفسية والمهنية لمعلمي المدارس الإبتدائية والإعدادية والثانوية بمدينة المنيا. **مجلة البحث فى التربية وعلم النفس**. مج. ١٤، ع. ٢ (أكتوبر)، ص. ١٥٦ – ٢٠٨.

رشا عبد اللطيف محمد عبد العظيم (٢٠١١). معايير التربية الإعلامية وكيفية تطبيقها في مصر على المضامين التليفزيونية من منظور الخبراء. **رسالة ماجستير**، قسم الإذاعة والتليفزيون، كلية الإعلام. جامعة القاهرة.

ريهام عبدالرازق محمود خطاب. (٢٠١٣) فاعلية استخدام برنامج للتربية الإعلامية في إدراك عينة من الأطفال المصريين للعنف التلفزيوني. **رسالة ماجستير** قسم الإعلام وثقافة الطفل، معهد الطفولة، جامعة عين شمس.

زهرة فرج سعد خرارزة. (٢٠١٤): برنامج تدريبي لتنمية الكفايات المهنية والشخصية اللازمة للمعلمين وأثره في تحسين السلوك التكيفي للأطفال الصم بليبيا. **رسالة ماجستير** قسم التربية الخاصة كلية التربية جامعة عين شمس.

سامح محافظة (٢٠٠٩): معلم المستقبل: خصائصه، ومهاراته، وكفاياته". بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثاني: نحو **استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر**. جامعة دمشق. الكلية التربوية. في الفترة من ٢٥–٢٧ تشرين أول .

سامية عبدالحكيم أحمد (٢٠١١) منهج مقترح للتربية الإعلامية في ظل معايير الجودة الشاملة. **رسالة ماجستير**، جامعة المنصورة. كلية التربية النوعية.

سعيد جاسم الاسدي، محمد حميد المسعودي، هناء عبد الكريم حسن (٢٠١٥): **التنمية المهنية القائمة على الكفاءات والكفايات التعليمية المعلم، والمدير، والمشرف**. بغداد: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

سلامة حسين (٢٠٠٦): "التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس والقيادات الأكاديمية في جامعة بنها (دراسة تقويمية لمشروع تنمية القدرات فيها)".

المؤتمر القومي السنوي الثالث عشر. بعنوان: **الجامعات العربية في القرن الحادي والعشرين الواقع والرؤى**. بمركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس. القاهرة. للفترة الواقعة بين ٢٦-٢٧ نوفمبر.

سماح محمد الدسوقى فرج (٢٠٠٣): الكفاءة الخارجية لنظام إعداد أخصائي الإعلام التربوى فى جمهورية مصر العربية. **رسالة ماجستير**، بقسم أصول التربية. معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة.

سماح محمد الدسوقي فرج علام. (٢٠٠٨): التربية الإعلامية بمرحلة التعليم الأساسي في جمهورية مصر العربية تصور مقترح. جامعة القاهرة. معهد الدراسات التربوية. قسم أصول التربية، **رسالة دكتوراه**، كلية الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

سماح نشأت الحميدي (٢٠١٣): **الموهوب بين المنهاج الدراسي ومهنة المستقبل**. الاردن: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

سميحة حسن نصر (٢٠٠٧): دور برنامج المدرسة كوحدة تطوير في التنمية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة، **رسالة ماجستير** في الإدارة التربوية غير منشورة. الجامعة الإسلامية: غزة. فلسطين.

سهيلة الفتلاوي (٢٠٠٨): **كفايات التدريس في العلوم الاجتماعية**، دار المسيرة الأردن.

سهيلة محسن، كاظم الفتلاوي (٢٠٠٤): **تفريد التعليم في إعداد تأهيل المعلم**، ط ١، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.

سيد محمد سيد حسانين البدراوى. (٢٠١٦): تقويم مناهج العلوم بالحلقة الابتدائية فى ضوء مهارات القرن الحادى والعشرين. **رسالة ماجستير** قسم المناهج وطرق التدريس. كلية الدراسات العليا للتربية. جامعة القاهرة.

السيد مصطفي حامد مدين (٢٠٠٧): المعايير المهنية لكفايات التدريس التي يستخدمها الطلاب المعلمون في تقديم دروس الرياضيات بالمرحلة الابتدائية: مستويات ممارستها وأساليب تنميتها: العدد الثالث **بمجلة البحوث النفسية والتربوية**. ص. ص. ١٢٢ : ١٩١.

شيرين حسن محمد عبدالله (٢٠١٦): تقويم منهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة

الابتدائية في ضوء بعض مهارات القرن الحادي والعشرين. **رسالة ماجستير** مناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة عين شمس.

شيرين عبد الحفيظ عبد القادر؛ (٢٠٠٦) المهارات الإعلامية المكتسبة من شبكة المعلومات الدولية لدي طلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية: دراسة تطبيقية علي الصحافة الالكترونية. **رسالة ماجستير**، كلية التربية النوعية. قسم الإعلام التربوي. جامعة طنطا.

صلاح أحمد الناقة، وإيهاب محمد أبو ورد (٢٠٠٩): إعداد المعلم وتنميته مهنيًا في ضوء التحديات المستقبلية". دراسة مقدمة للمؤتمر التربوي بعنوان: **المعلم الفلسطيني الواقع والمأمول**. للفترة الواقعة بين ١٤–١٥ أيار.

عبد الحق منصوري ( ٢٠٠٣ ): **صفات المعلم الإنتاجية**. دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران.

عبد الحكيم عياد الصويعى (٢٠١٥): تحديد الكفايات المهنية اللازمة لإعداد معلم التربية الخاصة بكلية علوم التربية البدنية والرياضة جامعة طرابلس بليبيا. **رسالة دكتوراه**، بقسم مناهج وطرق التدريس، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.

عبد الحميد الخطابي. (٢٠٠٤): برنامج قسم المناهج وطرائق التدريس بكليات المعلمين، ومدى تحقيقه لبعض الكفايات المهنية الأساسية اللازمة لمعلم المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الطلاب المعلمين بكلية المعلمين بجدة". **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية**، المجلد ١٦، العدد الثاني. يوليو.

عبد الرحمن حمد عبد الرحمن الحوطى (٢٠١٥): برنامج مقترح لتنميه الكفايات المهنية لمعلمى التربية البدنية بالمرحلة الثانوية بدوله الكويت. **رسالة ماجستير** بقسم المناهج وتدريس التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية. جامعة جنوب الوادى.

عبد الرؤوف إسماعيل محفوظ (٢٠١٠): فعالية برنامج إرشادى فى تنمية الكفايات المهنية لدى معلمى التعليم العام فى الكشف عن الأطفال المعرضين للإصابة بالإعاقة بحث منشور **بمجلة كلية التربية**، مج. ٢١، ع. ٨٤، أكتوبر، ص. ٢٢٧–٢٦٧.

عبد الله الدباغ (٢٠٠٦): تنمية الكفايات التعليمية الأدائية لأعضاء هيئة التدريس

في جامعة بغداد". **رسالة ماجستير** في التربية. جامعة بغداد: بغداد. العراق.

عطا حسن درويش (٢٠٠٩): بعض جوانب القصور في برامج إعداد معلمي العلوم في محافظات غزة في ضوء المعايير المهنية للمعلمين." دراسة بحثية مقدمة في **منتدى قسم المناهج و طرق التدريس**. جامعة الأزهر غزة. فلسطين.

على أحمد مدكور (٢٠٠٥): **معلم المستقبل نحو أداء أفضل**. القاهرة: دار الفكر العربي.

على راشد (٢٠٠٥): **كفايات الأداء التدريسي**. دار الفكر العربي، القاهرة. ط ١

عمر دحلان (٢٠٠٩): تقدير كفايات المعلم المساند من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين. دراسة مقدمة للمؤتمر التربوي بعنوان: **المعلم الفلسطيني الواقع والمأمول**. للفترة الواقعة بين ١٤-١٥ أيار.

فوزية محمدي (٢٠١١): أهم الكفايات الأدائية للمعلم. ورقة عمل منشورة في **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**. عدد خاص حول ملتقى التكوين بالكفايات في التربية الجزائر العدد الرابع. ص.ص (٢١٢: ٢٣٣) https://revues.univ-ouargla.dz/index.php/acceill/revue-des-sciences-sociales-et-humaines

لمياء محمد وجدى توفيق. (٢٠١٠): فاعلية برنامج مقترح للتربية الإعلامية على عينة من الجمهور. **رسالة ماجستير** قسم الإعلام وثقافة الطفل، معهد الطفولة، جامعة عين شمس.

محسن علي عطية (٢٠٠٨): **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال**. دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان.

محمد إبراهيم (٢٠٠٧): **منظومة تكوين المعلم**. ط٢، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

محمد إبراهيم الشطلاوي (١٩٩٠): "اتجاهات الطلاب نحو العمل بمهنة التدريس." **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، كلية التربية، جامعة المنوفية، العدد الأول. ص. ص: ٧٢: ١١٢.

محمد أحمد عوض (٢٠٠٠): متطلبات التأهل للالتحاق بمهنة التدريس، دراسة

مقارنة."، المؤتمر الدولي الأول، **دور كليات التربية في التنمية البشرية في الألفية الثالثة**، كلية التربية، جامعة الزقازيق، المجلد الثاني، ٢٥ – ٢٧ أبريل.

محمد الحسيني سالم العريف. (٢٠١٦): أثر كفايات معلمي الرياضيات في برنامج" إنتل" في تنمية مهارات البحث المتخصصة لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية. **رسالة ماجستير** بقسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة المنوفية.

محمد الساسي الشايب (٢٠١١): قراءة في مفهوم الكفايات التدريسية. ورقة عمل منشورة في **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**. عدد خاص حول ملتقى التكوين بالكفايات في التربية الجزائر العدد الرابع. ص.ص (٢١٢: ٢٣٣) https://revues.univ-ouargla.dz/index.php/acceill/revue-des-sciences-sociales-et-humaines

محمد رجب ماهر محجوب. (٢٠٠٥): فاعلية برنامج تدريبا مقترح فى تنمية مهارات أخصائي الإعلام التربوى وأثره على اتجاهاتهم نحو المهنة. **رسالة ماجستير**، كلية التربية جامعة الأزهر، القاهرة.

محمد رضا أحمد (٢٠٠٢): الأطر والممارسات المحددة لوظيفة أخصائي الإعلام التربوى: رؤية الأكاديميين والممارسين. بحث منشور **بمجلة كلية الآداب** – جامعة المنصورة. ع. ٣٠ يناير، ص. ص. ٤٠٩ : ٤٦٦ .

محمد شوقي حذيفة، وعبد الخالق إبراهيم زقزوق (٢٠١٦): فاعلية برنامج وسائط متعددة لتنمية مهارات أخصائي الإعلام التربوي وأثره في تعزيز العملية التعليمية في ضوء التكنولوجيا الحديثة. بحث منشور في **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، السعودية، (مايو)، العدد (٧٣)، ص.ص: ١٥٧: ١٨٥.

760960/Record/com.mandumah.search://https

محمد عبد الحميد (٢٠١٢): **التربية الإعلامية والوعي بالأداء الإعلامي**. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

محمد كتش (٢٠٠١): **فلسفة إعداد المعلم في ضوء التحديات المعاصرة**. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

محمد محمود أحمد الرمادى (٢٠١٣): الأبعاد الاجتماعية للجريمة الإلكترونية:

دراسة سوسيولوجية **رسالة ماجستير**، جامعة المنصورة. كلية الآداب. قسم الاجتماع

محمد محمود الحيلة (٢٠٠٣): **تصميم التعليم**. ط ٢، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

محمد محمود زين الدين (٢٠١١): **كفايات التعليم الالكتروني**. السعودية: جدة، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.

محمد مصطفى عبد السميع، وحوالة سهير محمد (٢٠٠٦): **إعداد المعلم تنميته وتدريبه**، عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع.

محمد مضحي السعدي (٢٠٠٣): تحديد الكفايات المهنية الضرورية لمعلم مادة التفسير وقياس مدى تمكنه منها في المرحلة المتوسطة في مدينة عرعر"، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة أم القرى .

محمود حمدي محمود (٢٠١٦): برنامج مقترح لتطوير الكفايات المهنية والشخصية لمعلم التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة فئة المعاقين ذهنيًا. **رسالة دكتوراه**، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية الرياضية، جامعة بني سويف.

منور نجم، وأمل نجم (٢٠١٠): المعايير المهنية لإعداد المعلم الفلسطيني من منظور الفكر الإسلامي، دراسة قُدمت لليوم الدراسي بعنوان: **المعايير المهنية للمعلمين بين الواقع والتطبيق**. في الكلية الجامعية للعلوم المهنية. غزة: فلسطين، في ٥ يناير.

منير عبدالرحيم يوسف السيد. (٢٠١٢): العوامل المؤثرة في دور أخصائي الإعلام التربوي في مرحلة التعليم الثانوي العام في مواجهة التحديات الحضارية المعاصرة: دراسة ميدانية. **رسالة ماجستير** قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

مها عبد الفتاح أبو المجد محمد (٢٠١٢) تصور مقترح للتربية الإعلامية فى مدارس التعليم الثانوي فى جمهورية مصر العربية فى ضوء بعض الخبرات الدولية، **رسالة ماجستير**، جامعة أسوان – كلية التربية.

نصر محمد محمود. (٢٠١١): فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والانعكاسات التربوية لثورة ٢٥ يناير على مراكز الشباب ودورها

في تعزيز قيم المواطنة. بحث منشور **بالمجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج**. ع ٣٠، يوليو، ص. ٢١٩-٣٢٤.

هبه إبراهيم جودة إبراهيم (٢٠١٢): تطوير إعداد أخصائي الإعلام التربوي بمصر في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة. **رسالة ماجستير** قسم أصول التربية معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

هدى محمد الجابر مرتضى (٢٠٠٧): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الكفايات الشخصية والمهنية لدى المعلمين في تغيير اتجاهاتهم نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. **رسالة دكتوراه** بقسم الصحة النفسية، كلية التربية جامعة عين شمس.

وحيد حامد عبد الرشيد (٢٠١١): فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية. بحث منشور **بالمجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج**، عدد ٣٠ (يوليو)، ص. ١٤٥-٢١٧.

ياسمين محمد صابر محمد (٢٠١٥): تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية فى ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. **رسالة ماجستير** قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة بورسعيد.

يسرى مصطفى السيد (٢٠١٠): ندوة تربوية بعنوان: "**تنمية الكفاية المهنية للمعلمات في كيفية إعداد الخطط العلاجية لتحسين المستوى التحصيلي للتلميذات الضعيفات**."، متاح على "http://www.khayma.com/yousry/index.htm"

**ثانياً- المراجع الأجنبية:**

Altet, M., (2006): la place de l'évaluation des Compétences; **Séminaire C2i2e**, Vantes,13-14 Nov.

Auli Toom, Jukka Husu, Kirsi Tirri, (2015): Cultivating Student Teachers' Moral Competencies in Teaching during Teacher Education, in Cheryl J. Craig, Lily Orland-Barak (ed.) **International Teacher Education**: Promising Pedagogies (Part C) (Advances in Research on Teaching, Volume 22C) Emerald Group Publishing Limited, pp.11 – 31

Billie Eilam, (2015), Promoting Preservice Teachers' Meta-Representational (Visual) Competencies: The Need for a New Pedagogy, in Cheryl J. Craig , Lily Orland-Barak (ed.) **International Teacher Education**: Promising Pedagogies (Part C) (Advances in Research on Teaching, Volume 22C) Emerald Group Publishing Limited, pp.65 - 88

Castro Alison. (2006): "**Preparing Elementary Preserves Teachers to Use Curriculum Materials**. University of Georgia". On Line; Available at: www.eric.ed.gov/?id.

Coffman, T. (2004) **On Line professional development transferring skills learned to the class room**". Capella university. On Line, Available at: www.tojet.net/articles/v5i3/533.pdf.

David Hodges, (2008) "Accountable Teacher Evaluation: Toward Highly Qualified and Competent Teachers", **Quality Assurance in Education**, Vol. 16 Issue: 3, pp.313-315, doi: 10.1108/09684880810886303

Dumma C. Mapolelo (2003) Case studies of changes of beliefs of two in-service primary school teachers". University of Bostwana. **South African Journal of Education**. Volume 23. Issue 1.

Hall, L. (2010): "**Future preparation for special and General Educators: pre-service Implications**. U. S. A. On Line". Available at: www.site.iugaza.edu.ps/ mrantisi/files/2010/03.

Linda Darling. (2002): **Adoption of pre-service teacher**

**programs. Education program Accreditation**". Washington , U.S.A. On Line, Available at: www.editlib.org/d/35082.

Mary Landers, Weary F. & Roberta Weaver. (2005): "**Teaching Competencies Identified by Teachers: Implications for Teacher**". Study about On Line, Available at: www.eric.ed.gov/ERICWebPortal/recordDetail?accno.

Naomi Birdthistle, Yvonne Costin, Briga Hynes, (2016) "Engendering entrepreneurial competencies in the youth of today: a teacher's perspective", **Education + Training**, Vol. 58 Issue: 7/8, pp.766-782, doi: 10.1108/ET-02-2016-0031

Nathalie Duval-Couetil, Michael Dyrenfurth, (2012) "Teaching Students to be Innovators: Examining Competencies and Approaches Across Disciplines", **International Journal of Innovation Science**, Vol. 4 Issue: 3, pp.143-154, doi: 10.1260/1757-2223.4.3.143.

Orata, P. (2002): The Problems of the Professor of Education". **The journal of higher education**, U.S.A, Vol 15, N11.

Rogers, E. & Brogdon, R. E. (2003): A Survey of the NAEA Curriculum Standards in Art Teache Preparation Programs". **The journal of Studies in Art Education,** U.S.A, Vol 67,N 31.

Sabrina Edeling, Matthias Pilz, (2016) "Teaching self- and social competencies in the retail sector: Findings from vocational schools in Germany, Italy and Poland", **Education + Training**, Vol. 58 Issue: 9,

pp.1041-1059, doi: 10.1108/ET-07-2015-0060.

Smith, C and Others. (2003): How Teachers Change: A Study of Professional Development in Adult Education". **National Center for the Study of Adult Learning and Literacy**. On Line, Available at: www.ncsall.net/fileadmin/resources/research/report25.pdf.

Stolworthy, Read L. (1995): **Teaching Competencies in Pre-Service Teachers Education: A study of the Analysis of Variance in the Evaluative Effort**". On Line. Available at: www.citized.info/pdf/other/cast.pdf.

Zia Ullah Farooq (2008): Effectiveness of the Teacher Education Programmes in Developing Teaching Skills for Secondary Level". University of the Punjab. **Journal of Quality and Technology Management.** Volume IV, Issue 1, June.